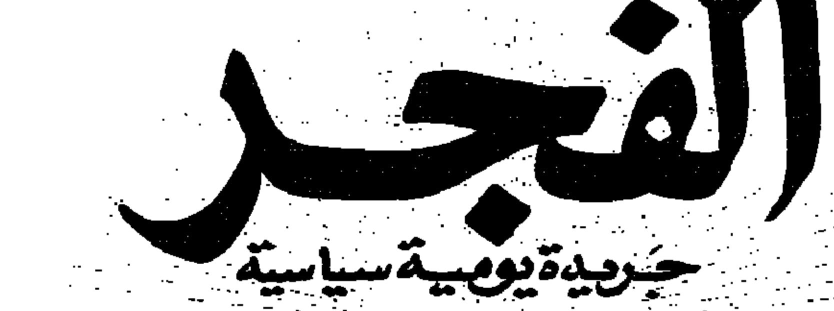







القدس - الاربعاء - ٤ آيار ١٩٨٨م - ١٨ رمضان ١٤٠٨ هـ - العدد ٤٧٢٣ - السنة السابعة عشرة
AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – WEDNESDAY 4, MAY 1988 – NO 4723

أحكام عالية بالسجن بحق ثلاثة شبان من مخيم بلاطة

نابلس - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على الشاب خالد ابو عصب ٢٠ سنة من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي ٢٥ سنة بتهمة الانتماء لحركة "فتح" وقتل احد المتعاونين واصابة آخر.

كما حكمت على الشابين [illegible] (٢٣ سنة) ومحمد ابو عصب (٢٢ سنة) بالسجن الفعلي ١٨ سنة لكليهما بتهمة الانتماء لحركة "فتح" وحيازة اسلحة وتهم امنية أخرى.

فرض منع التجول على خمسة مخيمات

إستشهادُ ثلاثةِ شبانٍ في بني نعيم ومخيم بلاطة

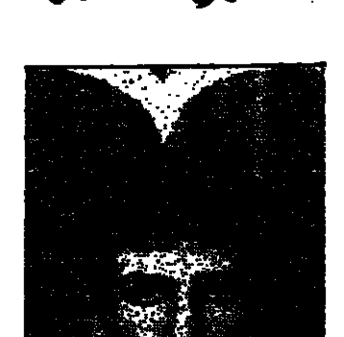
تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان شابين استشهدا في قرية بني نعيم قضاء الخليل صباح امس في مواجهة عنيفة بين المتظاهرين والجنود الاسرائيليين وهما: عمر عبدالحميد مواسي المناصرة (١٨ عاما) طالب توجيهي وقد اصيب برصاصة في رأسه، ونضال سالم بلوط (١٨ سنة) اصيب بعيار ناري في فمه.

واضاف الراديو ان عشرات من السكان قاموا بوضع حواجز من الحجارة على الطرقات، واضرموا النار في اطارات السيارات، ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وصرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية فرقت المتظاهرين. وفي اثناء ذلك اصيب الشابان المناصرة وسالم واستشهدا متاثرين بجراحهما.

وقد شيع جثمانا الشهيدين الى مثواهما الاخير في القرية.

كما استشهد الشاب خالد رفقي عبدالقادر عميرة (٢٣ عاما) من سكان مخيم بلاطة اثر اصابته برصاصة في القلب من قبل الجنود الاسرائيليين الذين قاموا بتفريق مظاهرة في المخيم.


الشهيد عمر المناصرة

وذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت ظهر امس قرب باب العامود.

وهرعت الى المكان القوات الاسرائيلية، وباشرت التحقيق في الحادث.

واضاف الراديو انه وقعت امس في قطاع غزة اعمال احتجاج تخللها رشق بالحجارة واضرام النار في اطارات السيارات.

ووقعت هذه الاعمال بصورة خاصة في الطريق الرئيسي المؤدي من غزة باتجاه بيت حانون.

وقال راديو اسرائيل ان الشبان القوا الحجارة باتجاه السيارات الاسرائيلية وباتجاه حافلة اسرائيلية كانت تقل عمالا من القطاع الى اسرائيل.

وتحقق السلطات الاسرائيلية في حادث اصابة الشاب عماد رجب مصبح (١٨ عاما) من محلة التفاح في غزة اثر اصابته بعيار ناري في صدره، ونقل الى

البقية ص ٨

جندي اسرائيلي من "البوليس الحربي" امام شاحنة اسرائيلية في طريقها الى المنطقة الامنية عبر الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

الفجر كلمة

شامير - بيرس : منظور واحد رغم التنافس

يصر شمعون بيرس نائب رئيس وزراء اسرائيل، وزير الخارجية، على اننا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مجرد مواطنين أردنيين، وبالتالي، فأن حل قضيتنا الفلسطينية لا يكون الا عبر الاردن، ومن خلاله فقط. وهو في هذا الاصرار على ما يسمى ب "الخيار الاردني" يمثل الصيغة المباشرة لبرنامج حزبه الاخير "العمل" للسلام في المنطقة، وللوصول قبل ذلك، الى الراى العام الاسرائيلي في الحملة الانتخابية المبكرة الثانية عشرة في تشرين الثاني القادم.

ويصر اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، زعيم حركة "حيروت"، على اننا في الارض المحتله، جزء من الامة العربية، ولن تحل قضيتنا الا من خلال الدول العربية. وهو بذلك يتجاوز "الخيار الاردني" المعراخي التقليدي، الى "خيار عربي" عام وشامل، يرى فيه العنوان الاساسي لبرنامج الليكود في منافسة المعراخ على الفوز في انتخابات اسرائيل للسنوات الاربع القادمة.

ان شامير وبيرس، بذلك، وعلى الرغم من تنافسهما "المدوي"، وتبادل الاتهامات بينهما، في كل شان، الى حد التهويل بحصول الكارثة اذا فاز هذا الطرف او ذاك، لم يتمكنا من الوصول الى ادنى درجة من مواجهة القضية الفلسطينية، والاقرار بأن هناك وهنا، في الارض المحتله وخارجها، شعبا فلسطينيا له حقوقه الوطنية المدعومة بالشرعيتين، الدولية والعربية على حد سواء، وان الحل الصحيح للازمة في المنطقة كلها، لن يكون في الواقع، الا من خلال هذا الشعب، وعلى اساس حقوقه الثابتة، في سبيل الوصول الى السلام الشامل والعادل.

ان اسحق شامير، على اية حال، ليس حريصا على القومية العربية، وعلى تكريس شعبنا الفلسطيني عربيا اصيلا، وعلى ان قضيتنا هي جوهر العروبة كلها.. الخ. وانما هو بسذاجة عجيبة، يحاول اذابة القضية الفلسطينية في البحر العربي، لاغيا وجود شعبنا الفلسطيني، ونافيا شخصيتنا الوطنية المستقلة، ليؤسس على ذلك كله، موقف الليكود في بقاء "أرض اسرائيل الكاملة"، وفي "التكرم" علينا بحكم ذاتي لا يتضمن "الديلوماسية والدفاع"!

وشمعون بيرس، ايضا، غير حريص على الوحدة الفلسطينية - الاردنية مثلا، ولكنه ببساطة متناهية، يرى ان الاردن هو البديل للقضية الفلسطينية، شاء الملك حسين ذلك ام أبى. وهو يأبى فعلا، ويكرر رفضه تمثيل شعبنا في اى مؤتمر، ورؤية المعراخ في ذلك، لا تختلف عن الليكود، الا باستبدال مصطلح "التعريب"، ب "الاردنه"، مع ما في كلا المصطلحين من طمس مقصود، وتشويه مباشر للقضية الفلسطينية، وتجاوز كامل لكل حقوقنا الوطنية.

ان برنامجي المعراخ والليكود لانتخابات اسرائيل القادمة، يؤكدان في هذا السياق، مجددا وبكثير من الاخطار، على ان طريق السلام في المنطقة، طويل، وصعب، ومليء بالعقبات والعراقيل، بخاصة وأن مسؤولي اسرائيل القادمين، ليكوديين كانوا ام معراخيين، لا يملكون، حسب المدى المنظور على الاقل، رؤية صحيحة، وموقفا عمليا لاسباب وعناصر السلام المنشود.

تطويق الإشتباكات المؤسفة بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين

بيروت - الوكالات - اشارت الانباء الواردة من بيروت امس الى نجاح الوساطة الفلسطينية - اللبنانية الوطنية في وضع حد للاشتباكات المؤسفة التي جرت في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في العاصمة اللبنانية بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين بقيادة ابو موسى.

وقالت انه في ضوء التوصل لوقف اطلاق النار من قبل لجنة الوساطة الفلسطينية اللبنانية الوطنية فان الاشتباكات خفت حدتها يوم امس بصورة واضحة.

ونقلت عن مصادر فلسطينية قولها ان المقاتلين الفلسطينيين من حركة "فتح" سيطروا على مخيم شاتيلا واخرجوا العناصر المنشقة منه.

واضافت ان مقاتلي حركة "فتح" استولوا ايضا على ثلاث قواعد عسكرية للمنشقين بعد سلسلة معارك مؤسفة استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

إعتقال الزميل حاتم عبدالقادر إداريًا



القدس - اعتقلت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية الزميل حاتم عبد القادر - ٣٢ عاما - مدير التحرير في الفجر اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر.

وقد تم نقله امس الى سجن الرملة.

وتنظر المحكمة المركزية الاسرائيلية في امر اعتقال الزميل عبد القادر اداريا في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم.

٣٠ قرشا صدقة الفطر

الخليل - لمراسلنا الخاص - صرح فضيلة الشيخ محمد نظام طهبوب مفتي محافظة الخليل بانه بعد اجتماع عقد صباح امس في مكتبه بأن صدقة الفطر الواجبة على المسلم لهذا العام هي ما يعادل ٢٤٠٠ غراما من القمح الصافي المتوسط الجودة وهي تساوي بالقيمة ٣٠ قرشا اردنيا او ما يعادلها من العملات الاخرى ساعة الاداء.

عملية "تمشيط" اسرائيلية واسعة تجتاز "الحزام الأمني"
بيليد: العملية تستهدف منع عودة "فتح لاند" جديدة
غارات اسرائيلية وهمية على المخيمات الفلسطينية في صيدا وصور

راشيا/لبنان/تل ابيب - ا.ف.ب - لاحظ مراسل وكالة "فرانس برس" ان الجيش الاسرائيلي قام الليلة قبل الماضية بعملية تمشيط واسعة في قطاع تبلغ مساحته مئة كيلو متر مربع جنوب شرق لبنان مجتازا بذلك "منطقة الحزام الامني" التي اقامها منذ عام ١٩٨٥ في الاراضي اللبنانية.

وبدأ الجيش الاسرائيلي عند الساعة ٥ر٣٠ بالتوقيت المحلي عملية تفتيش منتظمة في قرى شبعا وكفر شوبا والهبارية السنية حيث اعتقل "عددا غير محدد" من الاشخاص حسب ما ابلغ مصدر في أجهزة الامن وكالة "فرانس برس". ويبلغ عدد سكان هذه القرى ٢٧ الف شخص وهي تقع في منطقة العرقوب على الحدود مع اسرائيل وسوريا على سفح جبل حرمون.

وفي المقابل اجتاز ٧٠٠ جندي اسرائيلي عند الساعة ٣٠ر٢ بالتوقيت المحلي "منطقة الحزام الامني" واتخذوا مواقع على مرتفعات تشرف على قرى ذات غالبية درزية هي عين عطا وميمس والكفير والخلوة حسب ما لاحظ مراسل وكالة "فرانس برس" في المنطقة.

واضاف مراسل وكالة "فرانس برس" ان الجنود الاسرائيليين نصبوا حواجز وسدوا المنافذ الى هذه القرى التي تضم خمسة الاف شخص وتقع على بعد عشرة كيلومترات شمال "منطقة الحزام الامني" في حين حلقت ست مروحيات فوق المنطقة.

وقدمت كتلة الحزب الديمقراطي برئاسة عبد الوهاب دراوشة اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على خلفية عملية التمشيط الاسرائيلية.

وسيناقش هذا الاقتراح مع اقتراحين مماثلين قدمتها القائمة التقدمية للسلام و "حداش" حول الاوضاع في الارض المحتلة وذلك في جلسة الكنيست بكامل هيئتها اليوم.

هدف العملية الاسرائيلية

وصرح قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية يوسي بيلد ان العملية الاسرائيلية تستهدف منع عودة المنطقة الى "فتح لاند" جديدة، ومنع تحويل هذه المنطقة الى منطقة للقيام بعمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

وزعم بيلد ان العملية محدودة وانه لا يرى اى خوف من احتمال تدخل سوري بسبب هذه العملية.

ويذكر ان قطاع العرقوب محاذ لاسرائيل وكان معروفا في السبعينات تحت اسم "فتح لاند" لان المقاتلين الفلسطينيين

البقية ص ٨

بتهمة "التحريض" العنصري
لجنة العمل اليهودي الفرنسية ترفع دعوى ضد محمود درويش

باريس - كونا - رفعت لجنة العمل اليهودى الفرنسية الموالية لاسرائيل دعوى لدى محكمة باريس ضد الشاعر الفلسطيني محمود درويش وضد مدير صحيفة "لوموند" زاعمة أن مقالا نشرته الصحيفة للشاعر الفلسطيني اعتبرته اللجنة "تحريضا على الحقد العنصرى" وكان الشاعر الفلسطيني الكبير قد نشر في الصحيفة مقالا بعنوان "يحال الى الضمير اليهودى" تساءل فيه عن معنى صمت الكاتب الصهيوني الاميركي ايلي فايزل عن انتهاكات القوات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان والقيم الاخلاقية في الارض المحتلة.

وستتم محاكمة الشاعر محمود درويش ومدير صحيفة "لوموند" أندريه فونتين يوم ٩ حزيران القادم للنظر في مطلب "لجنة العمل اليهودى" بتعويض مالي قدره مائة الف فرنك فرنسي اى ما يعادل حوالي ١٨ الف دولار.

وكانت مجلة "اليوم السابع" الفلسطينية الصادرة بباريس قد نشرت هي الاخرى هذا المقال يوم ١٨ كانون الثاني الماضي.

هدم تسعة منازل في النقب الشمالي

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل امس ان السلطات الاسرائيلية قامت امس بهدم تسعة منازل في قرية دراجات البدوية في النقب الشمالي.

واضاف الراديو ان اكثر من ٥٠٠ شرطي اسرائيلي قاموا بحماية المستخدمين خلال عملية الهدم التي جاءت تنفيذا لامر المحكمة التي اصدرت اوامر الهدم بحجة بناء المنازل بدون ترخيص.

الحكومة الأمريكية تحذر من هجمات ايرانية ضد سفاراتها

واشنطن - كونا - حذرت الحكومة الاميركية سفاراتها وقواعدها العسكرية ومؤسساتها التجارية من أن ايران ربما كانت تعد لهجمات على الاميركيين في أوروبا والشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا.

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" امس ان وزارة الخارجية الاميركية بعثت برقيات الى مراكزها الدبلوماسية قالت فيها /ان الحكومة الاميركية تملك معلومات تؤدى الى الاعتقاد بأن حكومة ايران ستقر هجمات ضد اهداف اميركية في المستقبل القريب/.

ومضت وزارة الخارجية الاميركية قائلة /اننا نعتقد ان هذه الهجمات سيخطط لها عمدا لتؤدى الى ايقاع اكبر قدر من القتلى او الدمار في منشآت اميركية ونعتبر الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا وأوروبا هي أكثر المناطق احتمالا للتعرض لهذه الهجمات مع انه لا تعتبر اى منطقة مستثناة ضمن هذا المخطط/.

ووفقا لما أوردته الصحيفة فقد رفضت وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ومسؤولو المخابرات توضيح سبب اصدار هذا التحذير الذى يضخم من حالة الاستنفار التي صدرت في وقت سابق من العام الحالي.

وقالت الصحيفة انه بالاضافة الى المراكز الدبلوماسية فان التحذير ارسل الى القواعد العسكرية الاميركية والخطوط الجوية الدولية وشركات الطاقة الاميركية وغير ذلك من الشركات المتعددة الجنسيات.

إحراق مطعم في أريحا

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان مجهولين قاموا فجر امس الثلاثاء باضرام النار في مطعم "ابو الرائد" لصاحبه خالد عبد الرزاق الذى يقع قرب اريحا القديمة في منطقة عين السلطان السياحية.

واضاف مراسل راديو اسرائيل ان النيران اتت على قاعة المطعم واتلفت محتوياتها وان الخسائر تقدر بنحو مائة الف دينار.

وقام حاكم اريحا بزيارة الموقع، وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في الحريق الذى قالت انه يعتبر الاول من نوعه.

وفقاً لتحليلات الدوائر السياسية والدبلوماسية
التشويش على تطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية من أبرز أهداف العملية العسكرية الإسرائيلية في الجنوب اللبناني

بيروت - الوكالات - استاثرت العملية العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي باهتمام الدوائر السياسية والدبلوماسية التي وضعتها في دائرة التحليل والتقييم لتحديد أهدافها الحقيقية في هذه المرحلة.

وقال مصدر دبلوماسي لـ "وكالة الانباء الكويتية" ان التحليلات الاولية لدخول القوة الاسرائيلية العسكرية والآلية المدرعة الى منطقة العرقوب في الجنوب ومنطقة عين عطا في البقاع الغربي تبرز الاهداف التالية:

التشويش على الحوار السورى - الفلسطيني الجديد الذى يشمل مستقبل الوجود الفلسطيني العسكرى في لبنان عموما وفي الجنوب بشكل خاص فضلا عن الوجود السياسي والاعلامي كما انها تاتي ردا على محاولات توحيد عمليات الثوار اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب عبر غرفة عمليات عسكرية واحدة وردا على المواقف السورية بالنسبة للمعالجات المطروحة بشان المنطقة وللتشويش على خط المعالجات السياسية للازمة اللبنانية في محاولة لتوسيع موطئ قدم اسرائيل في الساحة السياسية لهذه الازمة مع اقتراب موعد انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية في الصيف وبل بهدف محاولة التاثير في هذه الانتخابات بشكل أو بآخر.

وأعرب المصدر عن اعتقاده بان هذه هي بعض الاهداف الاسرائيلية من الحملة العسكرية الجديدة مستبعدا ان تكون مجرد عملية تمشيط واسعة النطاق بحثا عن المقاتلين كما زعمت اسرائيل.

وكان مقاتلون من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد اخترقوا في الاسبوع الماضي ما يسمى بالحزام الامني المحتل في القطاع الشرقي عند سفح جبل الشيخ /حرمون/ واشتبكوا في قتال عنيف مع قوة عسكرية اسرائيلية واستشهد خلالها ثلاثة مقاتلين فلسطينيين وسقط لاسرائيل ضابط كبير وجندى اعترفت اسرائيل بمقتلهما. اضافة الى عدد من الجرحى.

وقام على الاثر الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ بزيارة منطقة الاشتباك.

ونقل المصدر الدبلوماسي لـ "كونا" عن سفير دولة أوروبية كبرى فضل عدم تسميته مخاوفه من حصول تطورات مفاجئة ودراماتيكية في جنوب لبنان دابت اسرائيل على التخطيط لها منذ اواخر العام الماضي وتمثلت في الزيارات التي قام بها عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين من سياسيين وعسكريين الى واشنطن بالاضافة الى جولات تفقدية مستمرة للقطاعات العسكرية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وكشف المصدر عن قلق السفير من احتمال اقدام اسرائيل على مغامرة كبرى بهدف احداث واقع سياسي أو انقلاب سياسي جديد في منطقة الشرق الاوسط بعدما أظهرت لقاءات ومحادثات موسكو وواشنطن عبر القنوات الدبلوماسية الممهدة للقمة المرتقبة في اواخر ايار الحالي بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مدى التباعد والتصادم بشأن الحلول المطروحة لازمة المنطقة واحلال السلام فيها.

ولم يستبعد قيام اسرائيل بمغامراتها قبل موعد قمة ريغان غورباتشوف من أجل أن تكون نتيجتها في حال احداث انقلاب سياسي جديد في المنطقة ورقة في يد ريغان على طاولة القمة مقابل الورقة التي حصل عليها غورباتشوف عبر المصالحة السورية - الفلسطينية.

رومانيا تحتل موقع النمسا كنقطة "ترانزيت" لليهود السوفيات

فيينا - كونا - قالت صحيفة "ويوينر زيتونغ" الرسمية امس أن رومانيا ستحتل موقع فيينا كنقطة ترانزيت تقليدية لنقل اليهود السوفيات المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

وذكر تعليق للصحيفة كتبه محررها فرديناند مينير بيخلر بأن التوجه الجديد يوضح بان اسرائيل فشلت في الحصول على اتفاق سوفياتي يسمح بهجرة اليهود السوفيات من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل مباشرة.

ولاحظت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي رفض ان يكون "طرفا في سياسة هجرة" يمكن ان يفسرها العرب بانها تشكل دعما مباشرا لاسرائيل في وجه التزايد السكاني العربي في الارض المحتلة والذى يشكل قنبلة زمنية موقوتة.

واشارت الصحيفة الى أن العامل الثاني لاختيار رومانيا كمحطة جديدة في مسيرة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل هو أن السفر عبر رومانيا يبدو في "اتجاه واحد" وهو من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل مباشرة.

وكان عدد كبير من اليهود السوفيات الذين وصلوا فيينا في طريقهم الى اسرائيل قد رفضوا الهجرة الى اسرائيل واختاروا دولا اخرى لاقامتهم.

وأكد معلق الصحيفة بأن اسرائيل تتبنى سياسة هجرة على حساب حقوق حرية المهاجرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا، بل احياء عند ربهم يرزقون"

صدق الله العظيم

نعي شهيد

نابلس - مخيم بلاطة - آل عميرة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز ابنهم الشهيد

خالد رفقي عميرة

الذى سقط على ارض مخيم بلاطة عصر أمس عن عمر يناهز (٢٣ عاما). وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير الليلة الماضية بحضور عدد محدد من أفراد عائلته في المخيم.

تغمده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى للرجال اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة أيام في منزل خاله الصحفي محمد عميرة الكائن في شارع القدس/ أول طلعة كفر قليل وللسيدات في منزل والد الفقيد في مخيم بلاطة.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة المركزية في نابلس امس على الشاب عارف خالد فاخوري من قرية جبع قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجات حارقة ووضع عبوات ناسفة.

كما حكمت نفس المحكمة على كل من: نضال عبد الكريم صلاح سمودي ٢١ عاما، طاهر محمد طاهر عباهرة ٢٥ عاما، عوني جميل عتر ٢٠ عاما، صايل صالح سمودي ٣٠ عاما، وعاهد احمد بقلي ٢٩ عاما، وجميعهم من قرية اليامون بالسجن الفعلي لمدة ٦٥ يوما وخمسة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل لكل واحد منهم، وقد ترافع عن الجميع المحامي طالب البزور.

وحكمت نفس المحكمة على الشابين عمر يوسف ابو زيد ٢٢ عاما ومحمد عمر محمد ابو زيد ٢٢ عاما بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بتهم امنية وكلاهما من بلدة قباطية.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس ايضا على الشاب محمد توفيق زكارنة ٢٥ عاما بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

من جهة اخرى، افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كل من عبد الرحمن ياسين اكميل ٢٣ عاما، محمود شريف اكميل ٢٢ عاما من قباطية بعد انتهاء مدة محكوميتهما البالغة ٣ اشهر في معتقل الفارعة.

وافرجت عن معين محمد جزبون ٢٥ عاما من جنين بعد قضاء ٣ اشهر في سجن عتليت، وعن حسام يوسف الزعبي ٢١ عاما بعد قضاء شهرين ونصف في معتقل "انصار ٣" في النقب، وعن اسعد الشناوى ٢٥ عاما بعد قضاء ١٥ يوما في معتقل الفارعة.

كما قررت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول الافراج عن المعتقل محيي الدين فوزى ابو سباع من مدينة جنين والمعتقل في سجن "انصار ٣" بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، وكان قد اعتقل بتاريخ ٣/١٦ بتهمة رشق القوات العسكرية بالحجارة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب حسام سليم قرعان ٢٣ عاما من قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر، ودفع غرامة مالية ٢٠٠ شيكل، بتهمة المشاركة في الاحداث الاخيرة.

كما افرجت عن الشاب هاني شلاوية ١٨ عاما من قلقيلية بعد اعتقال لمدة شهرين ونصف في سجن عتليت بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن عدد من مواطني نابلس بعد اعتقال دام ٣٨ يوما في سجن عتليت وهم: ناصر سعادة ٢١ عاما، سامر الشخشير ٢٥ عاما، نضال سعادة ١٨ عاما، وايمن حسيبا ١٨ عاما.

كما افرجت السلطات امس عن الشبان خالد موسى العياد ٢٢ عاما، عدنان ابراهيم العياد ٢٠ عاما حازم خويص ٢٠ عاما بعد قضاء ٣٥ يوما في معتقل المسكوبية.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشابين حسن عبد القادر ابو عليا ومحمد نمر عيسى من مخيم الدهيشة، بالسجن لمدة ستة اشهر، وستة مع وقف التنفيذ بتهمة التظاهر.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشابين عادل ابو مفرح، واحمد حمدان من بيت لحم بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب عثمان خميس البزلميط من سكان القدس رأس العامود بعد اعتقال لمدة شهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد وكفالة مالية تقدر بخمسمائة شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب حافظ شعبان مصطفى نوفل ٣٢ عاما من سكان قرية راس كركر قضاء رام الله بعد اعتقال دام يومين في سجن رام الله.

ويذكران السلطات الاسرائيلية كانت قد اعتقلت الشاب كرهنية الى حين اعتقال شقيقه.

حسين يحذر شعبه من خطر الانقسام

عمان — أ.ف.ب — دعا الملك الاردني حسين الى وحدة الشعب الاردني وتعاونه في مواجهة خطر "الانقسام" وقال "يعنيني بطبيعة الحال وضع الاهل والاخوة في كل الوطن العربي الكبير وهو شغلي الشاغل لكن يعنيني بشكل خاص وضعنا هنا على هذه الارض". وذلك في خطاب القاه الملك الاردني في منطقة البلقاء غرب عمان.

ومن ناحية اخرى اكد الملك حسين مجددا آن بلاده لن تمثل الشعب الفلسطيني في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وانها لن تفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

وحسب الملك حسين فان "اهل فلسطين" اعربوا "عن رغبة واضحة بأن يقولوا كلمتهم ويؤدوا دورهم".

السجن الفعلي والغرامة بحق ثلاثة شبان من مخيم شعفاط

القدس — حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس امس على كل من الشبان حسين حسن عبد الله علي، مصطفى محمد احمد سالم الفقيه وشقيقه اسماعيل وجميعهم من مخيم شعفاط بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل لكل واحد منهم.

فريج يعتذر عن حضور مؤتمر رؤساء بلديات اليونان

بيت لحم — تلقى رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج دعوة من رئيس بلدية اثينا لحضور مؤتمر رؤساء بلديات اليونان الذى سيعقد في مدينة الكسندر ابوليس في ٧ و ٨ من شهر ايار الجارى وقد اعتذر فريج عن حضور المؤتمر.

توزيع الاموال على عائلات محتاجة في الخليل

الخليل / لمراسلنا الخاص — تقوم لجنة اموال الزكاة في الخليل بتوزيع الاموال على العديد من العائلات الفقيرة والمستورة يوميا في مقرها الكائن في مسجد الشيخ علي البكاء.

واهاب اعضاء اللجنة رجال الاحسان وفاعلي الخير تقديم زكاة اموالهم الى اللجنة حتى تتسنى بتوزيعها على الاسر المستورة من سكان الخليل.

نشاط اسعاف بلدية بيت لحم في نيسان

بيت لحم — قام قسم اسعاف بلدية بيت لحم بنقل ٧٦ حالة اسعاف الى مختلف المستشفيات خلال شهر نيسان الماضي منها ٦٢ حالة من مدن وقرى ومخيمات منطقة بيت لحم و ١٢ حالة من مناطق مختلفة اخرى. وقد كانت هذه الحالات كالتالي :—

— ٩ حالات قلب ودورة دموية.
— حالتين حوادث سير.
— ٢٥ حالة كسور واصابات مختلفة.
— حالتين اعصاب وامراض دماغ.
— ٥ حالات ولاده.
— ٢٢ حالة اطفال.
— حالة واحدة تسمم.

كما قام قسم الاطفائية بمعالجة ٢٤ حالة حريق مختلفة في المنطقة.

في دراسة نشرتها مجلة أمريكية
حزب العمل الإسرائيلي يواجه أسوأ أزمة منذ قيام إسرائيل

واشنطن — الوكالات — قالت دراسة نشرت هنا امس ان حزب العمل الاسرائيلي الذى كان يشكل في وقت من الاوقات القوة السياسية المسيطرة في اسرائيل يواجه الان اسوأ ازمة يمر بها خلال ٤٠ عاما.

واوضحت الدراسة التي نشرتها امس صحيفة "كريستان ساينس مونيتور" ان زعماء الحزب يتدافعون لتجنب هزيمة في الانتخابات العامة المتوقع ان تجرى في وقت لاحق من العام الحالي، وسط انقسام وتردد يسودان صفوف الحزب.

واشارت الى أمر حيوى اكثر خطورة وهو ان زعماء الحزب اضطروا الى البحث عن طرق لصد اتجاه التخلي عن الحزب في كيان يزداد اتجاها نحو المحافظة خلال ١٨ اسبوعا من العنف السياسي الذى سببته الاحداث في الاراضي المحتلة.

ووفقا لما اوردته الدراسة فان الحزب سيكون بحاجة الى تأكيد خلافاته مع تكتل الليكود حول قضايا حيوية تتعلق بعملية صنع السلام في الشرق الاوسط ولكن بدون الظهور بمظهر من يمس بامن اسرائيل.

وقد اظهرت الاستطلاعات الاخيرة في اسرائيل ان هناك تحولا بنسبة ٣٫٥ بالمائة من معسكر حزب العمل الى معسكر حزب العمل الى معسكر الليكود منذ بدء الاحداث في الضفة والقطاع في الثامن من كانون اول الماضي.

وهذا يضع الليكود في نفس الموقع تقريبا الذى كان عليه في انتخابات عام ١٩٨٤ عندما حصل على مقاعد في الكنيست تقل مقعدا واحدا عن العدد المطلوب ليشكل ائتلافا حاكما يتكون من الليكود بصورة رئيسية بالاشتراك مع بعض الاحزاب اليمينية والدينية الصغيرة.

وقالت الدراسة ان احد اسباب الانخفاض الذى يشهده حزب العمل هو التحول التدريجي في القيم السياسية الاسرائيلية.

واوضحت قائلة في الوقت الذى تزداد فيه اسرائيل محافظة وقومية اصبحت نظرة حزب العمل غير الدينية والاشتراكية غير مناسبة بشكل اكبر.

وبالاضافة الى ذلك فان العديد من العماليين يأملون ان يؤدي تزايد الانزعاج من تضاؤل امكانية عقد مفاوضات سلام حول الشرق الاوسط الى نصر يحرزونه في الانتخابات.

واكدت الدراسة ان الانتفاضة زادت فلسفيا من حدة الخصومة بين حمائم وصقور الحزب التي يقودها على التوالي شمعون بيرس ووزير الحرب اسحاق رابين.

واضافت ان الاحداث وقرار الملك حسين الاخير بعدم تمثيل الفلسطينيين في محادثات سلام مقبلة تركت بيرس فاقد الحماس والتألق.

مكاتب لرعاية شؤون العمال السيريلانكيين في الشرق الاوسط

كولومبو/كونا — ذكر هنا امس ان حكومة سيريلانكا تنوى فتح مكاتب تعتني بشؤون العمال السيريلانكيين في دول الشرق الاوسط.

وقال ناطق بلسان وزارة العمل السيريلانكية ان المفاوضات التي اجريت على هذا الصعيد مع المسؤولين في معظم الدول شرق الاوسطية التي يتواجد فيها عمال سيريلانكيون كانت ايجابية.

واضاف "نحن نريد ان نساعد ارباب العمل وعمالنا معا"، واوضح ان بعض الذين يقومون بمهمة الوساطة بين العمال وارباب العمل هم الذين يستغلون العمال.

«خروج نهائي ومغادرة بدون عودة»
الدبلوماسيون الإيرانيون يغادرون الرياض بعد قطع العلاقات السعودية - الإيرانية

الرياض — ا.ف.ب — ذكرت مصادر رسمية في الرياض ان الدبلوماسيين الايرانيين الذى كانوا معتمدين في المملكة العربية السعودية غادروا امس بعد انقضاء مهلة الاسبوع التي اعطيت لهم اثر قطع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وايران.

وعلم من مصادر السفارة الايرانية في الرياض ان ثلاثين دبلوماسيا بينهم القائم بالاعمال الايراني محمد حسين ترمي عادوا الى طهران على متن طائرة خاصة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية امس ان وزارة الخارجية السعودية الغت تاشيرات الاقامة الخاصة بالدبلوماسيين الايرانيين ووسمت جوازاتهم بعبارة "خروج نهائي ومغادرة بدون عودة" كما سحبت منهم البطاقة الدبلوماسية وتصريح الاقامة.

من جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان الحكومة الايرانية لم تكن حتى مساء امس الاول قد ابلغت وزارة الخارجية السعودية اسم البلد الذى سيتولى رعاية المصالح الايرانية في المملكة. وقالت ان السعودية تحتفظ بحقها في رفض البلد الذى يقع عليه اختيار طهران.

وكانت الرياض قد قررت الثلاثاء الماضي قطع علاقاتها مع طهران وامهلت جميع اعضاء السفارة والقنصلية الايرانيين اسبوعا لمغادرة المملكة.

وبررت الحكومة السعودية قرارها قطع العلاقات بـ "المواقف العدائية" لهذا البلد تجاه السعودية ومحاولاته "المس بالمصالح الحيوية للمملكة" واستغلاله موسم الحج الى مكة لزرع "الفتنة" والهجمات التي يقوم بها في الخليج.

شركات المال الإسلامية تكتسح المجتمع المصري
«أرباح» مغرية تصل إلى نسبة ٣٥ بالمئة

القاهرة — ا.ف.ب — "من اجلكم اصبحنا قلبا واحدا"، تحتل هذه الجملة بالخط الاحمر كامل الصفحة الاخيرة في احدى الصحف الحكومية المصرية. وهي تعلن عن اتحاد اهم شركتين اسلاميتين لتوظيف الاموال وهما السعد والريان.

وتؤكد هاتان الشركتان انهما تعملان وفق مبادئ الاسلام الذى يمنع المضاربة والربا فلا تعطيان فوائد بل "حصصا من الارباح".

وتحمل الصفحة الاعلامية في وسطها صورة لرئيسي هاتين المجموعتين ملتحيين على الطريقة الاسلامية. وتعلن انه في مقابل ٣٠٠ جنيه مصرى — اقل من ١٥٠ دولارا — تقدم شركة التامين التابعة للشركتين المتحدتين "تغطية طبية" تامة للعائلات مهما بلغ عدد اعضائها وتعويضات بقيمة الفي جنيه في حال وفاة المساهم وهو عادة رب العائلة.

وهذا النوع من الاعلام لا ينحصر في الصحافة الحكومية. فهو ظهر اخيرا في صحيفة "الاهالي" الناطقة باسم التجمع الوطني التقدمي الوحدوى وهو تحالف اليسار الماركسي الناصرى والحزب العلماني الاكثر يسارية على الساحة السياسية المصرية. وتبرر الصحيفة الامر بان النشر يحتاج الى المال وهي تقبل به مهما كان مصدره شرط الا يفرض قيودا على هيئة التحرير.

لكن التجمع الوطني التقدمي الوحدوى والحكومة يوجهان كلاهما انتقادات حادة الى هذه الشركات التي تعتبر.. بشكلها القانوني الحالي على الاقل.. "قنابل موقوتة" تهدد الاقتصاد المصرى.

وتوضح مصادر متعددة ان هذه الشركات التي تجتذب راسمالا يراوح بين ٨ و ١٢ مليار دولار من ايداعات صغار الموفرين المصريين تفلت من مختلف هيئات الرقابة الرسمية لانه ليس لها وضع المصارف. والرساميل هي باسم رئيس الشركة في حين لا يتلقى الموفرون لدى ايداع اموالهم سوى ايصال بسيط. الا ان حصص الارباح التي تقدم مغرية جدا اذ تصل الى ٢٥ في المئة مقابل الفوائد المصرفية التي لا تتعدى نسبة ١٥ في المئة.

وتتهم الاوساط المالية هذه الشركات بانها تتعاطى المضاربة في السوق الدولي للعملات الاجنبية والمعادن الثمينة حتى تتمكن من دفع حصص كهذه. ويذهب البعض الى التاكيد ان الانهيار المالي الذى حصل في ١٩ تشرين الاول الماضي كان له تاثير بالغ على بعض هذه الشركات لكن شركات اخرى... بل دولا عربية قوية من الخليج... ساندتها.

واوضحت المصادر الحكومية ان هذه الشركات لها فروع في معظم دول الخليج العربية النفطية وهي تجتذب اموال ملايين العمال المصريين المهاجرين فتحرم منها القطاع المصرفي المصرى الذى يعاني بشدة من قلة العملات الاجنبية الى درجة ان الحكومة لا تتمكن احيانا من تمويل شراء المواد الغذائية الاساسية كالسكر والارز والزيت. وغالبا ما تحصل هذه الازمات وتولد الاستياء.

ويتهم منتقدو الشركات الاسلامية وخصوصا في الاوساط المصرفية هذه الاخيرة بانها تمتلك مخزونا مهما من المواد الغذائية تختزنها لهدفين هما الاساءة الى سمعة الحكومة وخصوصا في شهر رمضان المبارك ورفع الاسعار.

وامام هذه الشركات التي يقول منتقدوها انه ليس لها من الاسلام سوى الاسم تواجه السلطات العامة معضلة، فالحد من هذه الشركات يشكل خطرا كبيرا على آلاف صغار المودعين الذين لا يملكون اى ضمانة ويؤدى الى تسرب الرساميل بالعملات الاجنبية الى الخارج. اما اطلاق العنان لها فيعني ايضا ان تفلت من الرقابة الحكومية قطاعات كاملة من الاقتصاد حيث بدات الشركات الاسلامية تمارس احتكارا فعليا كما في سوق السيارات والذرة والاسمنت والحديد والبناء.

لكن السلطات العامة تحركت اثر الاعلان عن اندماج اكبر مجموعتين اسلاميتين. وصرح رئيس بورصة القاهرة محمد حسن فجر النور ان هذا الاندماج حصل "بطريقة مخالفة للقانون الذى يحدد اجراءات خاصة لهذا النوع من العمليات منها توقيع اتفاق اندماج. يوضح اسباب العملية ويحدد موجودات ومستحقات الشركات المندمجة".

واوضح ان هذا القرار كان يستلزم موافقة الجمعيتين العموميتين للشركتين. في حين ان الشركات الاسلامية ليس لها جمعيات عمومية.

واضاف ان هذه المسألة عرضت على بعض المحققين وهم يدرسون ملابسات القضية وظروفها.

اما قانون تنظيم نشاط الشركات الاسلامية لتوظيف الاموال — الذى طال انتظاره — فعزا فجر النور التأخر في اصداره الى حرص السلطات على عدم ترك اى "نقطة ضعف" في النصوص يمكن لهذه الشركات استغلالها. ونفى ان تكون المجموعات الاسلامية تعارض إصدار هذا القانون.

لكن بعض الخبراء الاقتصاديين والماليين يعتبرون ان دمج شركتي السعد والريان اللتين يقدر راسمالهما بخمسة مليارات دولار وعدد المودعين فيهما بـ ٣٠٠ الف شخص يهدف الى تقوية وضعهما لمواجهة الحكومة بشكل افضل.

تنويه

الخليل — نشر امس ضمن اعلان شكر وتقدير باسم السيد صالح حسن ابراهيم الغيمي بانه صدر قرار الاستئناف رقم ٨٨/٨٢ بتاريخ ٨٧/١٠/١٣ والصحيح هو ٨٨/٤/١٣ فاقتضى التنويه.

رسالة إلى المحرر

رئيس تحرير جريدة "الفجر" المحترم..

انني امرأة مسنة وأبلغ من العمر الخامسة والثمانين، كما انني مريضة بضيق النفس.

وتكمن مشكلتي في انني اعيش حاليا في غرفة غير صحية مما يتسبب لي بمضاعفات كثيرة تنعكس على جسدى الهزيل وتزيد من حدة مرضي اللعين.

ولأن ملكية هذه الغرفة تعود الى دير اللاتين في حارة النصارى بالقدس، فقد طالبت المسؤولين في الدير عدة مرات بأن يعطوني غرفة تتوفر فيها الشروط الصحية بدلا من الغرفة التي اسكن فيها حاليا ولكن بدون جدوى.

انني ارجو ان تساعدوني في هذا الموضوع لدى المسؤولين في دير اللاتين.

واقبلوا احترامي
جميلة كتناشو
القدس

عملان طبيان في يطا وابو العرقان

يطا — قامت لجان الرعاية الصحية بالتعاون مع لجان العمل النسائي بيوم عمل طبي في مدينة يطا بالتعاون مع جمعية يطا الخيرية وتم معاينة ٩٠ حالة وقدم لهم العلاج مجانا.

وفي قرية ابو العرقان تم معاينة ٤٠ حالة مرضية وقدم لهم العلاج مجانا ايضا. وقد لاقت هذه الخطوة الانسانية الارتياح التام من سكان القريتين.

صحافة الإمارات تنتقد الدول غير الأعضاء في "أوبك"

ابو ظبي — ا.ف.ب — وصفت صحيفة "الوحدة" الصادرة في ابو ظبي امس اقتراح الدول غير الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" تخفيض انتاجها بنسبة ٥ في المئة بانه "غير عادل حتى ولو بدا معقولا".

واخذت الصحيفة على الدول غير الاعضاء انها "تحل مشاكلها على حساب اوبك وانها تسعى الى اعادة الكرة الى مرمى بلدان اوبك". وقالت ان ذلك يفترض ان يدفع دول اوبك الى "الاعتماد على نفسها لاعادة الاستقرار الى سوق النفط".

وكانت الصحيفة تعلق على اقتراح الدول الست غير الاعضاء في اوبك تخفيض انتاجها بنسبة ٥ في المئة اذا ما قامت الدول الثلاث عشرة الاعضاء بخطوة مماثلة وذلك في ختام خمسة ايام من المفاوضات غير المثمرة في فيينا التي انفض بعدها المجتمعون امس الاثنين من دون اى نجاح ظاهر.

ومن جهة اخرى اعتبرت صحيفة "اميرات نيوز" الناطقة بالانكليزية ان عرض الخمسة بالمئة "غير كاف اذا لم يشمل بريطانيا والنرويج والولايات المتحده والاتحاد السوفياتي التي يعتبر تعاونها ضروريا في هذا المجال".

واضافت الصحيفة "ان الكثير من المنتجين ابدوا تأييدهم التعاون مع اوبك لكنهم يعرفون رغم ذلك كيف يزيدون انتاجهم ويستفيدون من كل تخفيض تطبقه الدول الاعضاء او غير الاعضاء في اوبك".

القطاع العام اللبناني ينفذ اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة

بيروت — ا.ف.ب — بدا موظفو القطاع العام في لبنان امس اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة للمطالبة بتحسين الاعانات الطبية والاجتماعية.

وانضم الموظفون الى معلمي المدارس الرسمية البالغ عددهم ٢٧ الفا والذين ينفذون اضرابا منذ ستة ايام بهدف تحقيق المطالب نفسها. وهم يطالبون بتصويت مجلس النواب على موازنة ضمان الموظفين مما يسمح بزيادة الاعانات الزهيدة ازاء تضخم بلغ ٧٠٠ بالمئة عام ١٩٨٧.

باب طائرة يسقط في حديقة منزل

لندن — ا.ف.ب — فتح امس تحقيق لمعرفة ظروف سقوط باب طائرة من طراز "بوينغ ٧٣٧" امس الاول في حديقة منزل في احدى ضواحي لندن.

وقال متحدث باسم مطار هيثرو في لندن ان ربان الطائرة التي كانت اتية من ريكيافيك وركابها البالغ عددهم ٧٦ شخصا لم يشعروا بشيء وان الطائرة حطت بسلام في المطار.

وقد ادى سقوط الباب المعدني البالغ وزنه ٣٥ كيلو غراما الى تحطيم سياج حديقة المنزل.

ويأتي هذا الحادث بعد ثمانية ايام من قيام طائرة "ترايستار" كانت متوجهة الى تورونتو بهبوط اضطرارى في مطار هيثرو بعدما سقط جزء من احد ابوابها اثناء الطيران.

١٩٨٨/٥/٤م
الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
[illegible]
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكتب و الادارة
القدس، شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩٧٧٥ [illegible]
مطابع القدس التجارية

القاسم يحمل رسالة من حسين الى زايد

ابو ظبي — أ.ف.ب — ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية امس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تلقى مساء امس الاول رسالة من الملك الاردني حسين تتناول التطورات الاخيرة في العالم العربي والعلاقات الثنائية.

واوضحت الوكالة ان رئيس الديوان الملكي الاردني مروان القاسم الذى يزور دولة الامارات حاليا هو الذى نقل الرسالة.

تعزية

نابلس — جامعة النجاح الوطنية، رئيس واعضاء مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية ورئيس الجامعة ونوابه والعمداء واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية، يشاطرون الزميلة سهى حلمي الريفي وآل الريفي الاحزان بوفاة والدها والفقيد المرحوم:

الحاج حلمي حسن الريفي (ابو وسام)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

— عائشة محمد اسعد خليفة.
— فتحي اسعد كامل ابو عبيد.
— نصار سليمان السلوادي "ابو انور".
— عائشة عليان الحموي.
— رشيدة محمد سلامة. اريحا.
— مصطفى محمد سعيد ياكير.
— يعقوب احمد الحميدي.
— يوسف اسماعيل علي عودة من لفتا.
— ابراهيم عبد الرزاق بكر.
— الحاج ذيب حمودة النجار.
— سالم عبد الله الفاخوري.
— الحاج مفضي مسلم الدباني.

منطقة الجولان وثروتها الطبيعية وأهميتها الإستراتيجية

الأموال التى أنفقتها الدّولة على الجيش السّوري وجبهة الجولان

بقلم : البروفسور الدكتور ابراهيم الشريقي

لقد مضى ٢١ سنة على حرب حزيران ١٩٦٧ والتي تمثلت باحتلال القوات الاسرائيلية الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية ومنطقة الجولان السورية وسيناء المصرية وهذه استعادتها مصر بعد ان خرجت من الصف العربي في عهد السادات الذى وقع معاهدة صلح مع اسرائيل باشراف ورعاية الولايات المتحدة الامريكية التي لعبت دورا خطيرا في استقطاب مصر واخراجها من الجبهة العربية وربطها بالخط الامريكي السياسي.

ونعود الى ملف الجولان السورية لنلقي الضوء على هذه المنطقة الاستراتيجية والتاريخية العربية التي احتلتها اسرائيل وزرعتها بالمستوطنات كما حصل في المناطق الفلسطينية المحتلة حيث اقتطعت السلطات الاسرائيلية اكثر من نصف مساحة الاراضي واقامت فيها ٢٢٧ مستوطنة.

منطقة سورية هامة تقع في الجنوب الغربي وقد اطلق عليها الاغريق اليونان اسم جولانتيس ومعناه بالعربية الهضبة العالية ومن هنا يتضح ان اسم الجولان مشتق من الكلمة اليونانية (جولانتيس). وكان الاغريق بقيادة سلوقوس من كبار قواد الاسكندر المقدوني اسسوا مملكة في سوريا عرفت باسم المملكة السلوقية الهيلينية عاشت قرنين ونصف القرن ٣١٢ — ٦٤ قبل الميلاد.

والجولان بموقعها الجغرافي والاستراتيجي تعتبر في التصنيف العسكري من الفئة الاولى. وتبلغ مساحتها ١٧٩٣ كم مربعا. وبموقعها الجغرافي تشكل هضبة عالية تتحكم بالمستوطنات اليهودية الواقعة في السهول وبحيرة طبرية. كما تشرف على منطقة الجليل وقراها. ومن هنا تبرز اهميتها الاستراتيجية العسكرية.

وتتميز منطقة الجولان بجمالها الطبيعي واحراشها التي تكسو المرتفعات والهضاب وارضها الخصبة الصالحة لزراعة الاشجار المثمرة والحبوب والبقول وتشتهر بالحمضيات والتفاح واللوز والكرز والزيتون الخ.

وفي الجولان ينابيع المياه المعدنية في الحمة الشهيرة بمياهها وحماماتها وتعتبر في التقييم الصحي من مياه المعدنية الفئة الاولى واليها كان يتقاطر الناس من مختلف الجنسيات للعلاج بمياهها من الامراض المعوية والجلدية.

وتستفيد منطقة الجولان من مياه نهر اليرموك الذى يعبرها من نهر السعدية ونهر الزاكية ويصبان في بحيرة طبرية. هذا بالاضافة الى ينابيع كثيرة تروى الحقول والقرى وتستغل في رى الاراضي الزراعية. اما نهر بانياس الذى يشكل من حيث اهميته ثاني روافد نهر الاردن فيعبر الاراضي السورية بطول كيلومترا ونيف.

والجدير بالذكر ان الجولان منطقة غنية بالاثار المطمورة في بقاع الارض ويعود تاريخها الى ما قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة واهمها الارامية والكنعانية والفنيقية وهناك ايضا الاثار الرومانية والاغريقية والاموية العربية والاسلامية.

السكان والمدن والقرى

وكان سكان الجولان قبل حرب ١٩٦٧ يقدر عددهم ب ١٦٠ الف نسمة الاغلبية من المسلمين واقلية من المسيحيين وكانت مدينة القنيطرة عاصمة المحافظة عامرة مزدهرة يبلغ عدد سكانها حوالى ٢٧ الف نسمة اغلبها من الجراكس والدروز.

اهم مدن المنطقة وقراها

القنيطرة مركز المحافظة وتبعد عن دمشق ٦٠ كيلومترا.. فيق (مركز قضاء الزوية).

اشهر القرى

في قطاع القنيطرة: جباتا الخشب، المنصورة عين زيوان، الجويزة، الدلوة الصرما، بريقة، الخ.

في القطاع الشمالي: بانياس، مجدل شمس، عين قنية، مسعدة، جباتا الزيت، عين فيت.. الخ.

في القطاع الجنوبي: العال، خسفين، الياقوصة، البطيمة، الحمة، كفرحارب حتيل، الخ.

في القطاع الاوسط: كفرناخ، الدبورة، العليقة، القادرية، عين السمسم، الفاخورة، تل الاعور، الخشنية، حسينية الشيخ علي، القصيبة، نعران الخ.

في قطاع واسط: واسط، الدرباشية، حفر، قنعية الخ.

المرتفعات التي تشكل مواقع عسكرة هامة

هناك مرتفعات عديدة في مختلف القطاعات نخص بالذكر منها: في قطاع القنيطرة تل العوام، تل النبي محمد، تل ابي الندى، تل خان ارينبه.

في القطاع الشمالي: تل العزيزيات، وتل الاحمر يقع امام بانياس. في القطاع الجنوبي: تل الفرس، تل السقي، ومرتفعات كفر حارب.

في القطاع الاوسط: تل المشنوق، تل الاعور، ومرتفعات جليبينة والديورة.

لقد اهتمت الحكومة السورية الوطنية بعد ان نالت البلاد استقلالها باعداد جيش قوى لحماية الوطن وسيادته وارضه من الخطر الخارجي.

ومنذ عام ١٩٤٧ بدأت بتخصيص حوالي ٦٠ بالمئة من ميزانية الدولة السنوية للانفاق على الجيش. وكان له الافضلية على المشاريع العمرانية والانمائية.. واستمر الانفاق بسخاء على القوات العسكرية طيلة ٢٠ عاما (١٩٤٧ — ١٩٦٧) انفق خلالها اموالا طائلة بالدولارات بلغت ارقامها خمسة الاف وثلاثمائة مليون دولار. وفيما يلي جدول ارقام النفقات.

عام ١٩٤٧ — ١٩٥٠ المجموع ٦٥٠ مليون دولار.

عام ١٩٥١ — ١٩٥٤ المجموع ٨٣٠ مليون دولار.

عام ١٩٥٥ — ١٩٥٨ المجموع ٩٠٠ مليون دولار.

عام ١٩٥٩ — ١٩٦٢ المجموع ١٠٠٠ مليون دولار.

عام ١٩٦٣ — ١٩٦٧ المجموع ١٩٢٠ مليون دولار.

وقد تركز الاهتمام على تحصين الجبهة في الجولان حيث اقام الجيش التحصينات العسكرية الخنادق ومراكز القيادة بالاسمنت المسلح تحت الارض، وايضا الملاجيء بالاسمنت المسلح ومراصد الالوية ومراصد المدفعية هذا بالاضافة الى الى حقول الالغام والاسلاك الشائكة وقد انفقت مئات ملايين الدولارات على تحصينات الجبهة التي كرس لها الجهود والامكانات وكانت جبهة محصنة تحصينا قويا وفقا للتخطيط العسكرى الاستراتيجي الحديث.

وكانت الجبهة مقسمة الى قطاعات خمسة هي:

أ— قطاع القنيطرة ويضم قيادة الجبهة.

ب— القطاع الجنوبي قيادته في قرية العال.

جـ— القطاع الشمالي قيادته في قرية مسعدة.

د— القطاع الاوسط قيادته في قرية العليقة.

هـ— قطاع واسط قيادته في قرية واسط.

وفي تقييم الاحداث التي شهدتها سوريا والمنطقة العربية يبرز الدور الذى لعبته منطقة الجولان في الخمسينات واوائل الستينات. ففي عام ١٩٥٣ حاولت اسرائيل القيام بتحويل نهر الاردن فمنعها الجيش السورى من تنفيذ مشروعها الاول الذى كانت وضعته عام ١٩٥٢ كما حاولت القوات الاسرائيلية احتلال الحمة الشهيرة بمياهها المعدنية فردها الجيش السورى على اعقابها.

وخلال الاعوام ١٩٥٥ — ١٩٦٠ جرت اشتباكات عنيفة بين القوات الاسرائيلية والجيش السورى في شرق بحيرة طبرية ومنطقة بانياس وكان النصر في هذه الاشتباكات المتفرقة للقوات السورية المتمركزة في المرتفعات التي تسيطر على قسم كبير من شمال فلسطين وعلى مصادر المياه.

وفي عام ١٩٦١ حقق الجيش السورى انتصارا رائعا بسلاح المدفعية في تل النيرب حيث حاولت القوات الاسرائيلية احتلال الموقع الاستراتيجي المميز الذى يقع شرق بحيرة طبرية ففشلت ومنيت بخسائر كبيرة في المعدات وبعشرات القتلى والجرحى.

وراحت اسرائيل تستخدم سلاح الطيران في هجومها على المواقع السورية في الجولان وفي عام ١٩٦٥ هاجمت الطائرات الاسرائيلية المنشآت العربية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده ودمرتها وكانت جامعة الدول العربية قررت في مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة عام ١٩٦٤ تنفيذ الخطة لاستغلال روافد نهر الاردن في سوريا ولبنان والاردن ومنع اسرائيل من تنفيذ مشروعها. وقد خصصت الاموال اللازمة وشكلت لجنة فنية وقامت بتنفيذ المشروع ولكن اسرائيل هاجمت المنشآت والاليات ودمرتها.. وتوقفت الاعمال ودفن المشروع العربي.

كانت جبهة الجولان محصنة تحصينا قويا ومجهزة القوات السورية باحدث المعدات وبشهادة ضباط كبار من الفرنسيين والبريطانيين والسوفيات ان جبهة الجولان بمرتفعاتها وتحصيناتها المنيعة لا تستطيع اى قوة معادية ان تقتحمها.

تلك كانت الصورة المطبوعة في اذهان كبار الضباط الاستراتيجيين عن الجبهة السورية التي استغرق تحصينها سنوات وبلغت تكاليفها مئات ملايين الدولارات.

اما اسباب سقوط الجولان في حرب حزيران ١٩٦٧ فنحدده في النقاط الرئيسية التالية الواردة في التقارير الفرنسية والامريكية والمراقبين الدوليين التابعين لهيئة الامم.

١— لم تكن القيادة في الجبهة موفقة في التخطيط والتكتيك العسكرى.

٢— كانت اسرائيل متفوقة بسلاح الطيران وعليه اعتمدت في الغارات على المواقع المحصنة ودكتها بالقنابل والصواريخ.

٣— لم يكن هناك تنسيق بين قيادة الجبهة وقيادة سلاح الطيران السورى وخلال ايام الحرب كانت القوات في الجبهة تفتقر الى مساندة الطيران ونشير هنا الى نقطة هامة وهي ان طائرات العدو ضربت المطارات والقواعد العسكرية السورية في ٦ حزيران.

٤— بعد ان دمرت اسرائيل بطائراتها في صباح ٥ حزيران المطارات والطائرات المصرية وشلت حشود القوات البرية في سيناء تحول الطيران الاسرائيلي الى الجبهة السورية والجبهة الاردنية.

٥— لعبت الشائعات دورا خطيرا في اثارة الفوضى وتحطيم الاعصاب وفي ٨ حزيران راجت اشاعة تقول ان القوات الاسرائيلية دخلت الجولان واصبحت على بعد اميال من القنيطرة وكان ما كان فقد افرغت المواقع من القوات العسكرية واصدر قائد الجبهة العقيد احمد المير امرا بالانسحاب وهو نفسه ترك قواته وغادر الجبهة الى دمشق...

وهكذا سقطت الجولان واحتلتها القوات الاسرائيلية في ٩ حزيران ١٩٦٧ وكان سقوطها كارثة في تاريخ سوريا المعاصر..—

الجولان تحت الحكم الاسرائيلي

لقد مضى ٢١ سنة على الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الجولان السورية ذات الموقع الجغرافي المميز... وخلال هذه المرحلة الطويلة حصنت اسرائيل المنطقة تحصينا هاما.. واقامت ٣٥ مستوطنة تسكنها الاف العائلات اليهودية كما ضمتها عام ١٩٨١ واعتبرتها منطقة اسرائيلية محررة...

ولم يبق من مجموع اهالي الجولان العرب الذى كان عددهم قبل احتلالها ١٦٠ الف نسمة سوى ٧٠ الف مع العلم ان هناك مجموعات كبيرة من الذين شردوا تعيش في ضواحي دمشق.

مرشحو الرئاسة الأميركية

إسرائيلي وصهيوني ونصف يهودي

بقلم : باسم المعلم

معركة الانتخابات الرئاسية الاميركية الدائرة الرحى، والتي دخلت مرحلة التصفية في الانتخابات الحزبية الاولية، تكاد تخلو من اية اثارة.

الشوط الجمهوري كسبه جورج بوش، والبحث بدأ منذ الان عن الرجل الذى سيختاره بوش كنائب له لخوض الانتخابات النهائية معه.

اما في الشوط الديمقراطي فهناك ثلاثة مرشحين لا يزالون يتسابقون فيه وهم: حاكم ولاية ماساشوستس، مايكل دوكاكيس، وممثل ولاية تنيسي، السناتور البرت غور، والقس الاسود جيسي جاكسون.

فاذا لم يطرأ ما هو ليس في الحسبان. واذا استمر رفض حاكم ولاية نيويورك، الديمقراطي ماريو كومو، في رفضه النزول الى المعركة، فجورج بوش سيكون في موقع تفضيلي يخوله الفوز بالانتخابات النهائية دون اى عناء كبير.

والذى هزل ايضا هو مسرحية الانبطاح على عتبات حاخامات نيويورك للتبرك منهم بغية الحصول على دعم اليهود فيها.

فالاميركيون يطيب لهم التحدث عن بقاء نظامهم الديمقراطي ويشيدون بعمليات الانتخابات كالترجمة العملية لهذه الديمقراطية.

انهم لا يخجلون من الديمقراطية عندما يتسابقون للحصول على ود اليهود الاميركيين والاعراب عن تفانيهم في حبهم لاسرائيل؟! كذلك لا يخجل اليهود الاميركيون من الديمقراطية وهم الذين يتغنون ويتشدقون بها مدعين بانهم قادتها ومفلسفيها والمدافعين عنها في قبول الانبطاح من قبل المرشحين الديمقراطيين.

فجورج بوش، الرافض الدخول في متاهات التسابق للحصول على الود اليهودي، لعدم وجود مرشحين جمهوريين يتسابقون واياه في الحصول على هذا الود، يقول وبكل بساطة، "على اليهود الاقتراع لي لانني صديق لاسرائيل"!


بوش

وجورج بوش الذى لم يبعد نفسه عن سياسات رئيسه رونالد ريغان، في مراجعته لانجازات ريغان، يشير الى انه النصير الاقوى لاسرائيل.

المهزلة الاكبر هي تلك الحاصلة عند الثلاثي الديمقراطي دوكاكيس، جاكسون وغور.

مايكل دوكاكيس اليوناني الاصل، (مسخ هذا الانتماء) لا يحتاج الى تقديم الوثير من القرابين على مذبح حاخامات يهود نيويورك لاقناعهم بضرورة دعمه.

فامام احد اكبر تجمعاتهم ذكرهم بانه في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية ستكون عقيلته كيتي، اول سيدة اولى يهودية في تاريخ الولايات المتحدة.

وتجربة دوكاكيس في انتخاباته لحاكمية ولاية ماساشوستس اثبتت كم ان كونه متزوجا من يهودية عامل مساعد في الحصول على دعم اليهود ليس في التصويت معه فحسب، بل في فتح جيوبهم لتمويل معركته. ودوكاكيس يؤكد لليهود الاميركيين ايضا في انه اذا وصل الى البيت الابيض وحكم اميركا سيضمن استمرار سياسة الدعم الاميركي لاسرائيل، ولن يسمح بانسحابها الى حدود ما قبل ١٩٦٧، وانه يضمن استمرار القدس مدينة موحدة وعاصمة لها.

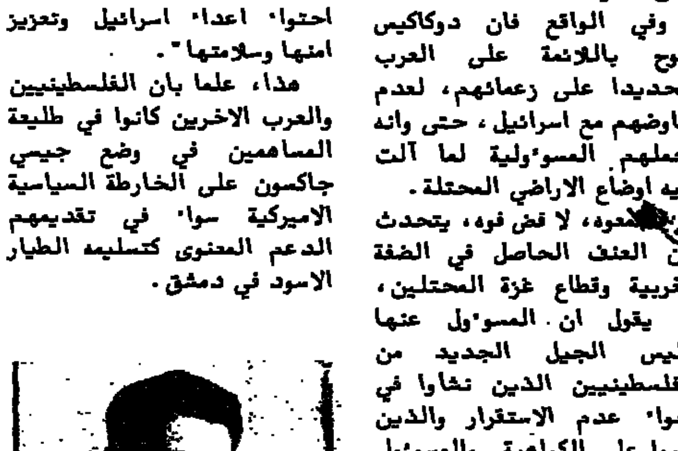
ويقول: "لا سلام في الشرق الاوسط بدون قبول الزعماء العرب التفاوض المباشر مع اسرائيل والاعتراف بوجودها ضمن حدود آمنة".

وفي الواقع فان دوكاكيس يلوح باللائمة على العرب وتحديدا على زعمائهم، لعدم تفاوضهم مع اسرائيل، حتى وانه يحملهم المسؤولية لما آلت اليه اوضاع الاراضي المحتلة.

بمعوه، لا فض فوه، يتحدث عن العنف الحاصل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، اذ يقول ان المسؤول عنها "ليس الجيل الجديد من الفلسطينيين الذين نشأوا في اجواء عدم الاستقرار والذين تربوا على الكراهية. والمسؤول ليست الحكومة الاسرائيلية التي تحاول جاهدة ضمان الامن والنظام في تلك الاراضي فيما هي تبحث عن الفرصة التي تسمح لها بالتفاوض مع الزعماء العرب حول مستقبل هذه الاراضي. بل ان المسؤول هو الزعماء العرب الذين لا يزالون يرفضون الجلوس مع اسرائيل للتفاوض معها لتحقيق السلام".

واذا كان موقف دوكاكيس هو موقف سيء فموقف المرشح الثاني، السناتور البرت غور، اسوأ بكثير.

باختصار شديد، اذا كان موقف مايكل دوكاكيس قريبا من موقف شيمون بيريز فموقف البرت غور اقرب الى موقف اسحق شامير. وفهمكم كفاية.


شامير

اللافت للانتباه، والمؤلم الموجع المبكي، هو موقف القس الاسود جيسي جاكسون الذى كان يطالب باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات ويطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. لكن هذا الرجل — وبدون سابق انذار او تحذير — وقف في نيويورك ليعلن بانه اذا وصل الى سدة الرئاسة الاميركية، لن يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او السيد ياسر عرفات.

وفي تبريره للقائه عرفات في بيروت عام ١٩٧٩ قال جاكسون: "اذا لم نستطع التحدث مع اعداء اسرائيل فلن يمكننا احتواء اعداء اسرائيل وتعزيز امنها وسلامتها".

هذا، علما بان الفلسطينيين والعرب الاخرين كانوا في طليعة المساهمين في وضع جيسي جاكسون على الخارطة السياسية الاميركية سواء في تقديمهم الدعم المعنوى كتسليمه الطيار الاسود في دمشق.


ريغان

وهذه ليست المرة الاولى التي يتضم فيها جاكسون اليد التي اطعمته.

جاكسون

لقد سبق وطعنها عندما ذهب الى جنيف والتقى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف مطالبا اياه باعطاء اليهود السوفيات المعاملة التفضيلية في شان هجرتهم لاسرائيل.

يومها، ذكره السناتور السابق اللبناني الاصل، جيمس ابو رزق: "بانك في مغلتك هذه تكون قد طعنتنا. الا تدرك بان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ستكون على حساب الفلسطينيين؟ ثم، مهما حاولت استرضاء اليهود بمثل هذه الاعمال والاقوال. فانهم لن يدعموك".

في المعركة الراهنة، عين القس جاكسون يهوديا صهيونيا، مديرا لحملة انتخاباته هو جيرالد اوستن، عله يستطيع الحصول على دعم اليهود الاميركيين.

ويقول اوستن: "لقد اخبرت جيسي، انني كيهودى وكنيويوركي اهنت من وصفه نيويورك مدينة يهودية "هيمي تاون" فاجاب القس: "وصفي لها كذلك كان خطأ".

ثم سألته عن علاقاته بلويس فاراخان (احد الزعماء المسلمين السود) فاجاب انه لم يره منذ سنتين ونصف.

ثم سألته عن الدولة الفلسطينية في اسرائيل فاجاب بانه ضد الدولة الفلسطينية في اسرائيل.

اذاك تأكدت بان جيسي جاكسون ليس معاديا للسامية.

وعرفات. هو الرعب بحد ذاته. فهو لا استطيع ان اغفر له اى شيء".

كلام جيرالد اوستن لا يحتاج الى اى تفسير.

وكذلك مشاركة جيسي جاكسون، في الانبطاح على عتبات حاخامات نيويورك مهما حاولوا تبريرها.

ورغم ذاك فاليهود لن يغفروا للقس الاسود ماضيه.

فاسمعوا رئيس بلدية نيويورك، ادوارد كوش، يقول: "انني اقول كيهودى وكداعم لاسرائيل انه مجنون كل من يصوت مع جاكسون"!

الم اقل لكم: هزلت!

سوريا والقضية الفلسطينية

بقلم: محمد المنجرن

شهد الاسبوع الاخير من شهر نيسان المنصرم اهم حدث سياسي عرفته الساحة السياسية العربية والساحة السورية الفلسطينية بشكل خاص. تمثل في اللقاء الذى لم يكن مفاجئا بين الزعيمين الفلسطيني والسورى.

كان يوم الاحد الذى وافق ١٩٨٨/٤/٢٤ — يوما مشهودا في تاريخ تطور العلاقات الفلسطينية السورية ونتيجة للوساطات التي بذلت منذ فترة طويلة من عدة دول عربية وغربية حصل اللقاء لياتي والامة العربية بأشد الحاجة اليه بشكل عام وكذلك اتى هذا التطور على خلفية حاجة الطرفين السورى والفلسطيني بشكل خاص للتنسيق والخروج بسياسة موحدة لمواجهة تلك العقدة الصلبة المتاصلة في تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي. حيث برزت هذه العقدة صلبة بكل وضوح من خلال مبادرة ما يسمى بسلام شولتز للمنطقة من جهة. ومن خلال بوادر الانفراج السوفيتي الامريكي فيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية من جهة اخرى.

اما اهم العوامل التي ساعدت مع عودة العلاقات الفلسطينية السورية الى طبيعتها بعد فترة من القطيعة استمرت حوالي خمس سنوات.

فكانت :—

١ — ظهور عدة مبادرات للسلام في الشرق الاوسط كان اخرها مبادرة شولتز التي جوبهت بالرفض القاطع من قبل سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية كلا على حدة.

والموقف الذى كان يفترض وجوده، تنسيق مشترك سورى فلسطيني للرد على المشروع الامريكي بوحدة قومية وسياسية اقوى.

٢ — الوساطات العربية التي يرجع الفضل فيها الى ليبيا والجزائر ووساطة الاتحاد السوفيتي الذى كان وما زال حريصا من جهة على تسوية النزاع وضمان استمرار التحالف بين حليفتيه سوريا وم.ت.ف في الشرق الاوسط.

٣— ان فكرة المصالحة التي توجت بلقاء القمة بين الاخ عرفات وحافظ الاسد جاءت لتعلن ان سوريا تخلت من جانبها عن فكرة انشاء منظمة بديلة. وجاءت كذلك لتعلن للعالم بأسره انها تعترف بياسر عرفات زعيما وقائدا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٤ — استشهاد القائد ابو جهاد حيث جاءت عملية اغتياله في فترة حرجة، كان العالم العربي بأسره ينظر وبقلق كبير لنتيجة احداث الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فكانت وطأة اغتيال ابو جهاد قوية مؤثرة في نفوس جميع القادة العرب بشكل عام وفي نفوس الزعامات السورية والفلسطينية الموالية لسوريا بشكل خاص.

وشكل هذا الواقع قوة لاستئناف الحوار الفلسطيني السورى سريعا لتحقيق الوحدة، ولتشكيل جبهة في العالم العربي تكون بمثابة نواة صلبة لمواجهة جميع الخطط المشبوهة.

مصر تصدر الثلاجات إلى رومانيا ويوغسلافيا، والقطارات إلى تركيا

في خطوة تعكس اتجاها نوعيا جديدا لصادراتها قامت مصر بتصدير الثلاجات الى كل من رومانيا ويوغسلافيا. وبموجب الاتفاقية التي تم التوقيع عليها اخيرا في القاهرة، ستستورد رومانيا ٥ الاف ثلاجة، فيما تستورد يوغسلافيا ٣ الاف اخرى تبلغ قيمتها ١٫٥ مليون دولار.

المهندس جلال عبدالحميد رئيس مجلس ادارة شركة "ايديال" المصنعة للثلاجات والتي ستقوم بعملية التصدير اعلن ان تنفيذ الاتفاقية بدأ العمل به منذ منتصف نيسان الجارى ويستمر حتى آخر شهر حزيران المقبل، مشيرا الى ان التصدير الى دولتين متطورتين بمستوى رومانيا ويوغسلافيا اللتين تعتبران من الدول المتقدمة صناعيا يعتبر خطوة متقدمة للصناعات المصرية وعلامة ثقة جديدة بما يمكن ان تنتجه مصر في هذا المجال كذلك من المقرر ان يتم التوقيع في انقرة قريبا على اتفاقية تقضي بتصدير ١٥ قطارا للسكك الحديد الى تركيا. قيمة الصفقة ٢٥ مليون دولار، ويقوم البنك الاسلامي للتنمية في المملكة العربية السعودية بتمويلها لحساب الحكومة التركية.

في محاولة لحل مشكلة الصحراء الغربية..

ديكويار يصل المغرب وبعدها الى الجزائر وموريتانيا





الحسن الثاني

ديكويار

الرباط ـ ا.ف.ب ـ وصل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الى الرباط "زيارة عمل" للمغرب يلتقي خلالها بصورة خاصة الملك الحسن الثاني.

ويعتقد المراقبون في الرباط ان محادثاته مع العاهل المغربي ستتناول بصورة اساسية ترتيبات وقف اطلاق نار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية التي تتنازع عليها منذ ١٢ عاما المغرب وجبهة "البوليساريو" المدعومة من الجزائر.

وكانت بعثة فنية من الامم المتحدة زارت الصحراء الغربية في تشرين الثاني الماضي من اجل استيفاء المعلومات الفنية اللازمة لتنظيم هذا الاستفتاء. وابلغ الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية كينيث كاوندا الملك الحسن الثاني بنتائج هذه المهمة اثناء زيارته للمغرب في نيسان الماضي.

وردا على سؤال حول الموعد المحتمل لهذا الاستفتاء قال الامين العام للامم المتحدة انه يتابع "المفاوضات" مع الاطراف المعنيين وانه "ضد القرارات المتسرعة".

واضاف "علينا مواصلة العمل بصبر ومثابرة من اجل الوصول الى حل عادل ودائم لهذه المشكلة".

ويرى عدد من المراقبين في الرباط ان احتمالات تنظيم مثل هذا الاستفتاء تتضاءل اكثر فاكثر اذ ان موقفي الطرفين ما زالا متعارضين تماما رغم وساطات عدة قامت بها السعودية وتونس لدى كل من الرباط والجزائر.

وتشير المصادر نفسها الى ان جبهة البوليساريو ما زالت تطالب بسحب الادارة والجيش المغربيين من الصحراء الغربية قبل اي استفتاء حول تقرير المصير بينما يرفض المغرب الاذعان لهذا المطلب مؤكدا ان كل الضمانات ستعطى لخبراء الامم المتحدة لينظموا الاستفتاء ويشرفوا عليه بانفسهم.

هذا الموقف اكده مرة اخرى وزير الدولة المغربي احمد العلوي الذي اوضح في مقال نشر في صحيفة "لوماتان دي صحارا" اليوم الاثنين ان بلاده "لن تقبل سحب اداراتها من المدن وجيشها من الحدود". مضيفا انه "يجب الا يغيب عن الاذهان ان المغرب هو الذي طالب بالاستفتاء الذي ينتظر اجراؤه في المناطق الصحراوية".

واستقبل وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الامين العام للامم المتحدة الذي التقى في وقت لاحق الملك الحسن الثاني في الرباط.

واكد ديكويار انه "سطيل" لالقاء زيارته التي كان من المقرر ان يقوم بها لنواكشوط غدا الثلاثاء بعد انتهاء محادثاته في المغرب. مشيرا الى انه كانت لديه "الكثير من المكشلات في نيويورك".

ولم يكن بالامكان مساء اليوم الاثنين معرفة ما اذا كان يعتزم مع ذلك زيارة الجزائر كما هو مقرر مبدئيا او انه قرر ايضا تأجيل هذه الزيارة الى تاريخ لاحق.

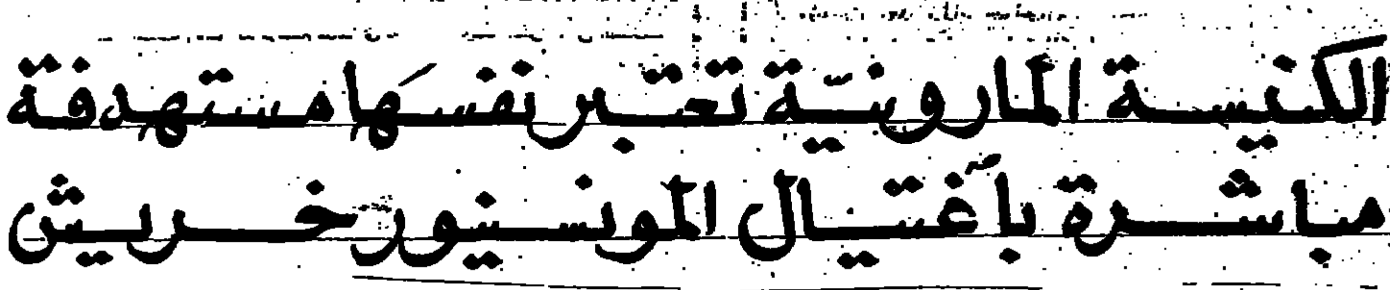
واعلن رسميا في الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة خافيير بيريز ديكويار قرر قصر مهمته حول مسالة الصحراء الغربية على زيارته للمغرب والعودة الى نيويورك مباشرة بعد انتهائها.

واضافت الناطقة باسم الامم المتحدة ناديا يونس ان ديكويار اجل الى وقت لاحق الزيارة التي كان يفترض ان يقوم بها الى كل من الجزائر وموريتانيا بسبب "امور ملحة" تفرض وجوده في نيويورك.

واوضحت ان ديكويار الذي وصل الى الرباط سيغادر متوجها الى نيويورك في غضون الاسبوع الجاري.

وكان متوقعا ان يقوم ديكويار بجولة في البلدان الثلاثة في اطار مساعيه الحميدة في شان مسالة الصحراء الغربية.

وذكرت مصادر مطلعة ان ديكويار الذي سيحضر في نهاية الشهر الجاري القمة الافريقية في اديس ابابا قد يكمل جولته المغربية في تلك الفترة.



الكنيسة المارونية تعتبر نفسها مستهدفة مباشرة باغتيال المونسنيور خريش

بيروت ـ ا.ف.ب ـ ردت الكنيسة المارونية بشدة على الاغتيال الذي طال الاسبوع الماضي احد كهنتها المونسنيور البير خريش معتبرة ان هذه الجريمة تستهدفها مباشرة واعلنت الذين يقفون وراءها هم عرضة للحرم.

ويعتبر هذا اول اغتيال لاسقف في المناطق المسيحية منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥ واكد بيان صادر عن اعلى سلطة روحية للطائفة المارونية ان "الفاعلين والمحرضين على هذه الجريمة محترفون" "الا انه لم يحدد هويتهم".

واعلن ان المنفذين "عرضة لعقوبات من قبل الكنيسة ومنها رميهم بالحرم" وعنت البطريركية بذلك انهم مسيحيون. وطالب البيان الرئيس امين الجميل وقائد الجيش العماد ميشال عون والسلطات القضائية بالكشف عنهم في اسرع وقت".

وكان المونسنيور خريش خطف في ٢٣ نيسان الماضي من منزله في غدير في منطقة كسروان المسيحية /شمال شرق بيروت/ وعثر على جثته الاحد الماضي ممزقة ب ١٥ رصاصة من عيار ٩ر٦ ملم حسب الطبيب الشرعي في غابة قريبة قرب بلدة غزير في المنطقة نفسها التي تسيطر عليها ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية.

ووصفت البطريركية المارونية "الشائعات التي تفيد بان عملية الاغتيال مسالة شخصية" بانها "اكاذيب" واكدت ان هذا الاعتداء ضد رجل دين عرف باستقامته يستهدف التعرض لدور الكنيسة في لبنان ولمواقفها في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ البلاد".

وتأتي هذه الجريمة قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات الرئاسية التي ستعين خلفا للرئيس امين الجميل. وتجدر الاشارة الى انه منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣ يتم اختيار رئيس الدولة من الطائفة المارونية المسيحية. وللكنيسة كلمتها في المفاوضات التي تسبق التعيين.

وجرى القداس في مقر البطريركية المارونية في بكركي /٢٠ كلم شمال شرق بيروت/ بحضور البطريرك نصر الله بطرس صفير والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجليوني. ووضع النعش في غرفة الموتى حيث سيبقى حتى التشريح المقرر.

واكد بيان البطريركية ان "تدهور الامن في لبنان وخاصة في المناطق التي تضمن مسيحية والاحداث اليومية التي اسدل الستار على بعضها تعزز قناعة اللبنانيين بضرورة قيام سلطة شرعية تتحمل مسؤولياتها".

ويتولى الجيش والشرطة رسميا مسؤولية المحافظة على الامن الا انه في المناطق المسيحية /التي تمتد على مساحة ٢٢٠٠ كلم مربع في شمال وشرق بيروت/ تتقاسمان هذه المسالة مع القوات اللبنانية وحزب الكتائب الذي كان ينتمي اليه الرئيس الجميل.

من جهتها القوات اللبنانية اعربت في بيان لها عن "شجبها واسفها" لعملية الاغتيال هذه ودانت "هذه الاساليب التي تستهدف الهيئات الدينية بهدف خلق جو من الشك والحيرة في امل وقلب المواطنين".

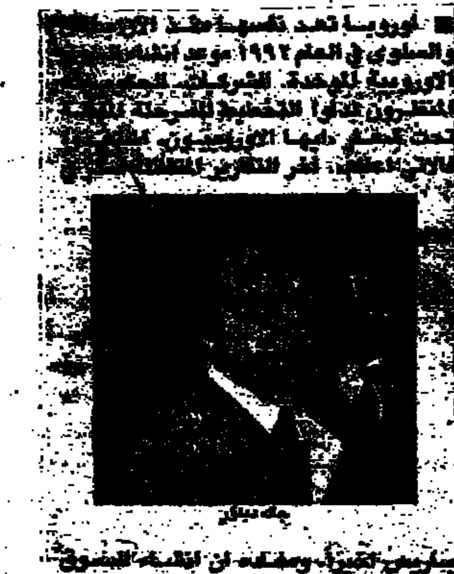
وتركت هذه الجريمة اثرا بليغا وقررت المدارس الكاثوليكية تنفيذ اضراب غدا الثلاثاء لمدة ٢٤ ساعة. والضحية قريب للبطريرك السابق المونسنيور انطونيوس بطرس خريش وكان سكرتيره الخاص.

وكان المونسنيور خريش منذ عام ١٩٨٦ قاضيا في المحكمة المارونية واشار المتحدث باسم البطريركية الاب ميشال العويط الى ان كاهنا كلف التحقيق في القضايا التي كان المونسنيور خريش يتولاها. وقال "لم يكن لديه اعداء ولا شيء يدعو الى الاعتقاد بالثار".

واكد تلميذ للمونسنيور خريش حضر الاثنين الماضي الصلاة في كنيسة بكركي لوكالة فرانس برس ان هذا الاخير "كان ضحية استقامته". وكان المونسنيور يدرس مادة الحريات العامة في الجامعة اللبنانية. وحسب هذا التلميذ فانه كان يشجب "تدهور وضع الحريات منذ بداية الحرب اضافة الى سيطرة الميليشيات" وكان يدعو "الى نظام سياسي لا طائفي".

اوروبا تهيىء نفسها للسوق الموحدة في العام ١٩٩٢

■ اوروبا تعد نفسها ... العام ١٩٩٢ موعد ... الاوروبية الموحدة ...





... الموحدة في العام ١٩٩٢ ... مليار دولار للدول الاعضاء ... فرص عمل جديدة لما مجموعه بين مليونين و٥ ملايين اوروبي. التوقعات تستند الى تحرك رؤوس الاموال بحرية داخل السوق

٨٥٥ قتيلا في البنجاب منذ بداية السنة

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ نقلت وكالة "برس ترست اندیا" عن مسؤول رفيع في الشرطة ان ٨٥٥ شخصا قتلوا في ولاية البنجاب منذ مطلع السنة في احداث عنف مرتبطة بالانفصاليين السيخ.

وفي ١٩٨٧ قتل ١٢٤٣ شخصا في الصراع الذي يخوضه السيخ من اجل دولة مستقلة في خالستان.

وستقوم الحكومة الفدرالية في نيودلهي بالتمديد للادارة المباشرة في البنجاب والتي اقيمت قبل عام ومدد العمل بها في تشرين الثاني الماضي بسبب اعمال العنف التي تسود هذه الولاية.

الانتخابات العامة في بنما تجرى في ٧ ايار

بنما ـ ا.ف.ب ـ اعلنت المحكمة الانتخابية في بنما ان الانتخابات العامة ستجرى في ٧ ايار ١٩٨٩ رغم الازمة السياسية والاقتصادية التي تهز البلاد حاليا.

وقالت رئيسة المحكمة يولاندا رودريغيز ان مليون و ٢٥٠ الف بنمي يمكنهم ان يشاركوا في الاقتراع واعلنت تسعة احزاب سياسية حتى الان انها مستعدة لتقديم مرشحيها.

وكانت اخر انتخابات عامة في بنما جرت في ٦ ايار ١٩٨٤ وفاز بها ائتلاف تزعمه الحزب الثوري الديموقراطي الذي خرج من صفوفه رئيس الجمهورية نيكولاس ازديتو منتصرا على الرئيس ارنولفو ارياس من الحزب البنمي.

فيروس الايدز يمكن ان يختبىء في خلايا النخاع الشوكي!

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكر امس الاول الاثنين انتوني فاوسي احد الاختصاصيين الاميركيين الرئيسيين في مرض فقدان المناعة المكتسب /ايدز/ ان فيروس هذا المرض يمكن ان يصيب خلايا النخاع الشوكي ويختبىء فيها من دون ان يكتشف من خلال فحوصات الدم.

واعلن مدير المعهد الوطني لامراض الحساسية والامراض المعدية في لقاء طبي انه اكتشف ان النخاع الشوكي الذي ينتج الخلايا الدموية "يمكن ان يشكل مستودعا" او نوعا من الملجأ لفيروس الايدز.

واشار الى ان هذا الاكتشاف يظهر ان سيكون من الصعب اكثر مما هو متوقع ايجاد لقاح يدمر هذا الفيروس كليا. وافاد ان في استطاعة هذا الفيروس على ما يبدو الاختباء في بعض الخلايا لمدة سنوات من دون ان يحدث عوارض اصابة وسيكون "من العسير ازالة كل الجزيئيات الفيروسية من الجسم".

يذكر انه بعد ان اكتشف الاختصاصيون ان فيروس الايدز يهاجم الخلايا اللمفاوية لاحظوا انه يستطيع ايضا اصابة بعض خلايا المخ واكتشفوا الان انه يستطيع اصابة خلايا النخاع الشوكي.

واوضح فاوسي ان الفيروس على ما يبدو يصيب نوعا محددا من خلايا النخاع الشوكي فلا يدمره انما يتكاثر فيه.

خاص بـ "الفجر"

... وجوه

روبرت شولتز القانوني البرليني ـ في وزارة الدفاع

روبرت شولتز وزير دفاع المانيا الغربية الجديد، هو غير جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية على الرغم من تشابه الاسماء. فالوزير الالماني الجديد لا يتجاوز الخمسين من العمر ولم تكن له اي علاقة بالسياسة الخارجية او استراتيجية الدفاع الغربي، ولم يسبق له ان شارك في اي معركة سياسية او عسكرية او ادى الخدمة العسكرية الالزامية اذ انه من الجيل الذي ولد قبل انفجار الحرب العالمية الثانية التي عاش احداثها المؤلمة في مدينته برلين.

وعندما بلغ شولتز السن القانونية للخدمة العسكرية لم تكن هناك قوات عسكرية المانية بل لم تكن هناك دولة المانية اصلا، لذلك فقد اتجه الشاب شولتز الى ميدان آخر هو ميدان القانون والتدريس الجامعي الى ان وقع عليه اختيار رئيس الجمهورية الاتحادية الحالي ريتشارد فون فايتسكر عندما كان عمدة لمدينة برلين الغربية قبل سنوات قليلة، وذلك كي يمثل العاصمة الالمانية القديمة برلين في العاصمة الجديدة بون كوزير للعدل والشؤون الاتحادية.

● ولد روبرت شولتز في برلين عام ١٩٣٧ حيث سيحتفل بميلاده الحادي والخمسين في شهر مايو المقبل عشية تسلمه منصبه الجديد كوزير للدفاع في المانيا الغربية.

وهو ابن المهندس الماني خدم في القوات المسلحة خلال الحرب وسقط قتيلا في معركة ستالينغراد الشهيرة في صقيع الاتحاد السوفياتي.

ودرس شولتز في الجامعات الالمانية ـ الحقوق وحصل على شهادتي الدكتوراة والاستاذية في الحقوق الاقتصادية والادارية حيث عمل استاذا لهذه المادة في عدة جامعات المانية، آخرها جامعة ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا التي يحكمها الحزب المسيحي الاجتماعي برئاسة السياسي المعروف شتراوس الذي لفت شولتز نظره واهتمامه هناك.

وفي عام ١٩٨١ عين وزيرا للعدل في مدينة برلين الغربية بعد فوز الديمقراطيين المسيحيين الحكم لاول مرة في هذه المدينة.

ثم عين وزيرا للشؤون الاجتماعية وممثلا لبرلين لدى الحكومة الاتحادية بعد ان اصبح من اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار الالماني كول.

وفي العاصمة الالمانية الاتحادية بون، استطاع شولتز ان يبرز كشخصية قانونية وادارية مرموقة، حظيت باحترام الجميع وتقديرهم.

وعندما رشح وزير الدفاع الالماني منفريد فورنر لكي يتولى منصب السكرتير العام الجديد لحلف الاطلسي خلفا للورد كارنجتون البريطاني، امتلأت اجواء العاصمة الالمانية بون بالشائعات والمضاربات حول الشخصية السياسية التي ستتولى هذا المنصب السياسي الرفيع في حكومة المستشار كول، وخاصة بعد ان اشتد الصراع بين الحزبين الديمقراطي المسيحي والمسيحي الاجتماعي حول اسم المرشح القادم وبرزت اسماء سياسية وحزبية كبيرة نظرا للدور الكبير الذي يؤديه وزير الدفاع الالمانية المشاركة في رسم السياسة الخارجية واستراتيجية الدفاع الالمانية والاطلسية وصلاحياته الكبيرة والعلاقات الوثيقة التي يفترض ان تربطه بواشنطن وعواصم الدول الاوروبية الاخرى.

وعلى الرغم من استحالة المحافظة على الاسرار في عاصمة صغيرة تغص بالسياسيين والنواب والصحفيين والاحزاب المتنافسة كبون حيث تنتقل فيها الانباء بسرعة فائقة تزيد عن سرعة اجهزة الاتصالات الالكترونية الحديثة، استطاع المستشار كول المحافظة على السر حتى اللحظة الاخيرة وفاجأ الجميع امس باعلانه ان وزير الدفاع الالماني القادم سيكون الوزير البرليني الهادىء والاستاذ الجامعي الرصين، الذي لم تكن له اي علاقة بالجيش والقوات المسلحة.

ولم تمض ساعات على اعلان المستشار كول لاسم وزير دفاعه القادم حتى انطلقت التعليقات التي تحاول تفسير هذه الخطوة المفاجئة التي اجمع عليها كل منها ان ترشيح الوزير شولتز لهذا المنصب الرفيع قد جاء باصرار من جنوب المانيا حيث يجلس صانع الحكام والوزراء، شتراوس، رغبة منه في ايجاد شخصية قوية وبيتية متصلة موالية له في العاصمة بون، تقف في وجه وزير الخارجية الالماني جينشر وتوازن نفوذ زعيم الحزب الديمقراطي الحر في حكومة كول، من ان هذه التعليقات قد وصلت الى درجة ان المستشار الالماني قد سعى الى تسمية شولتز الذي لا يتمتع بوزن سياسي وحزبي كبير لهذا المنصب رغبة منه في استبعاد الاسماء السياسية الكبيرة في الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم التي قد لا تقنع بهذا المنصب بل تتطلع الى ابعد منه خاصة ان منافسي كول قد ازداد عددهم وعلت اصواتهم في الفترة الاخيرة، لاسيما بعد ان سجل رئيس حكومة ولاية بادن فورتن بيرج شبيث، نجاحا كبيرا في الانتخابات الاقليمية التي جرت في هذه الولاية المهمة، واخذ يرمي ببصره نحو الطريق الى بون القرية الصغيرة التي وقع اختيار المستشار الالماني الاسبق اديناور، عليها كي تكون عاصمة مؤقتة للدولة الالمانية الجديدة التي ولدت بعد الحرب وهزيمة المانيا الهتلرية.

ترى هل يستطيع استاذ القانون ان يكون رئيسا للقيادة العسكرية الالمانية التقليدية ومسؤولا عن اكبر قوة عسكرية ضاربة في اوروبا الغربية؟

البنتاغون:

سفن حراسة السواحل الأميركية لن ترسل الى الخليج

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ قررت وزارة الدفاع الاميركية /البنتاغون/ عدم ارسال سفن حراسة السواحل الاميركية الى الخليج لتعزيز البحرية الاميركية حسب ما اوضح بيان رسمي صدر امس الاول الاثنين.

واوضح البيان "ان وزارة الدفاع لم تعد تبحث الان ارسال سفن حراسة السواحل الى الخليج" مؤكدا بذلك النبأ الذي اعلنه امس السناتور جون ورنر رئيس المجموعة البرلمانية للجمهوريين في لجنة القوات المسلحة بعد ان رفض البنتاغون في وقت سابق التعليق على تصريحات ورنر.

وكان بعض المسؤولين في البنتاغون طرحوا فكرة ارسال ١٢ سفينة حراسة سواحل من طراز /ايلاند/ الى الخليج بعد المواجهات المسلحة الاميركية / الايرانية التي شهدتها في الثامن عشر من نيسان الماضي.

وكان من شان هذه السفن / التي يبلغ طولها ٣٥ مترا والمصممة خصيصا للابحار في مياه قليلة العمق/ ان تعطي مرونة اكبر لعمليات البحرية الاميركية في المنطقة.

واضاف البيان "بعد دراسة معمقة تقرر ان قوة اسطولنا في الخليج وتنوع وحداته كافيان لحماية المصالح الاميركية في المنطقة ومواجهة التهديدات التي تتعرض لها السفن التي ترفع العلم الاميركي والسفن المحايدة التي تطلب الاغاثة في المياه الدولية".

ويذكر ان هذا المشروع واجه معارضة شديدة في الكونغرس من جانب الديموقراطيين والجمهوريين على حد سواء لا سيما ان هذه السفن ضرورية لمكافحة تهريب المخدرات.

استهلاك السجائر في اميركا في ادنى معدلاته

استهلاك السجائر في الولايات المتحدة الامريكية في العام ٨٧ تراجع بنسبة ٢ بالمئة عما كان عليه في العام ٨٦، وانخفض معدله من ٣٢٧٠ سيجارة للشخص الواحد في العام ٨٦ الى ٣٢٠١ سيجارة في العام ٨٧، وهو المعدل الادنى للاستهلاك منذ الحرب العالمية الثانية، فيما كان المعدل الاعلى قد سجل في العام ١٩٦٣ ووصل الى ٤٢٥٥ سيجارة للشخص الواحد. وزارة الزراعة الامريكية تتوقع استمرار التراجع في الاستهلاك مع ارتفاع اسعار التبغ ومواصلة حملة مكافحة التدخين وتوسع قرارات منع التدخين في الاماكن العامة والمكاتب والمؤسسات الرسمية والخاصة.

من جهتها شركات تصنيع السجائر تسعى الى تعويض النقص الحاصل في الاستهلاك الداخلي بالتوجه الى زيادة الكميات المصدرة الى الخارج عن طريق الحملات الدعائية القوية وتقديم التسهيلات الواسعة للوكلاء.

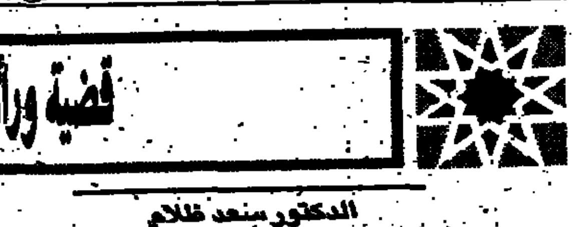
انشاء شبكة للغاز المنزلي في القاهرة

مشروع انشاء شبكة لتوزيع الغاز في القاهرة دخلت مرحلته العملية، في المفاوضات الجارية حاليا في العاصمة المصرية بين "اجيب غاز" احد فروع الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الكندية "اطلس انترناشيونال" التكاليف الاولية للمشروع "قدرت حتى الان بـ ٢١ر٥ مليون دولار امريكي لتغطية ١٢٥ الف منزل.

هكذا من الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر" صدق الله العظيم

« اللهم أنت حسنت خلقي فحسن خلقي وحرم وجهي على النار، الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله، وكرم صورة وجهي فأحسنها وجعلني من المسلمين » .



الدكتور سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية

تحقيق التوازن.. ومنع السيطرة

المال عصب الحياة، وهو الطاقة التي تدير عجلة الدنيا فتزخر بالنشاط والحيوية والتدفق والانطلاق، وهو النعمة التي تجمل الكون وتسعد القلوب والنفوس، وتحقق الرغبات والأحلام، تتحرك الدنيا بحركته، وتتوقف لوقفته، وتكون حيث يكون. لذلك الله سبحانه وتعالى جعل المال أسبق إلى النفس من الولد «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» ـ الكهف ٤٦ ـ وقد تقدم المال على الأولاد في القرآن لمكانته بين الغرائز وتمكنه فيها.

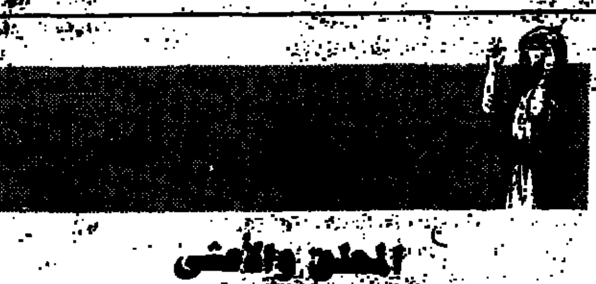
نظر الاسلام إلى هذا المال نظرة توائم بين وظيفته الحيوية، ودوره في اسعاد البشرية ولكنه لم ينس تسلطه على الأهواء والنفوس والغرائز، فوضع من الأحكام والضوابط ما يقاوم هذا التسلط، ويمنع جمعه بأي اسلوب او بأي طريق، ووضع الموازين والمعايير للحساب العادل على الحلال والحرام، حتى يفقد الانسان شراهته إليه، وطمعه الشديد فيه، وحبه الجنوني له، وهيامه به، ورغبته في أن يستطيل به على الناس، ويتحكم في مقدراتهم وأرزاقهم وحياتهم وضمائرهم.

واستطاع الاسلام بهذا الاسلوب أن يحول المال إلى عبد للانسان وليس سيدا له وأن يجعل الانسان مالكا للمال، وليس المال مالكا له «تعس عبد الدنيا وعبد الدرهم وعبد الخميصة» حديث صحيح رواه البخاري.

وكيف استطاع الاسلام أن يحقق هذا التوازن بين مطالب الحياة والنفس والدنيا والآخرة، وأن يمنع الشره والشره إلى المال، وأن يجعل النفوس تسيطر عليه، وتنفقه في وجوه الخير والبر، وهي سعيدة بهذا قريرة؟

لقد أقر الاسلام لنفسه نظرية في المال، قبل أن تظهر النظريات الحديثة في الاقتصاد، ونظرية الاسلام تصادم النظرية الرأسمالية في المال، وتخالف النظرية الشيوعية فيه، نظرية تصادق الانسان وتجعله يعيش لمجتمعه والناس والآخرة، ويدخر ويتصدق وينفق ويستثمر ويبيع ويشتري، ويعطي، ويتنقل وهو يعيش قيم الاسلام وانسانياته والمال في يده وسيلة ونعمة من الله يستحق الشكر كل الشكر.

[illegible]



المحلق والأعشى

كان لأبي المحلق شرف فمات وقد أتلف ماله، وبقي المحلق وثلاث أخوات له ولم يترك لهم إلا ناقة واحدة وبردين كان يشهد فيهما الحقوق.

فأقبل الأعشى من بعض أسفاره يريد منزله باليمامة، فنزل الماء الذي به المحلق فقراه أهل الماء وأحسنوا قراه. ثم أقبلت عمة المحلق، فقالت: يا ابن أخي، هذا الأعشى قد نزل بمائنا وقد قراه أهل الماء، والعرب تزعم أنه لم يمدح قوما إلا رفعهم، ولم يهج قوما إلا وضعهم. ارسل اليه بهذه الناقة وبردي أبيك، فوالله لئن أعتلج الكبد والسنام، ونظر الى عطفيه في البردين، ليقولن فيك شعرا يرفعك به.

قال: ما أملك غير هذه الناقة وأنا أتوقع رسلها.

ثم أقبل يدخل ويخرج، ويهم ولا يفعل، فكلما دخل على عمته حضته، حتى دخل عليها فقال: قد ارتحل الرجل ومضى. قالت: الآن والله أحسن ما كان القرى، تتبعه ذلك مع غلام أبيك ـ وهو مولى له أسود شيخ ـ فاذا لحقه أخبره عنك أنك كنت غائبا عن الماء عند نزوله اياه وأنك لما وردت الماء فعلمت أن كان به كرهت ان يفوتك قراه، فان هذا أحسن لموقعه عنده، ولم تزل تحضه حتى أتى بعض التجار فكلمه أن يقرضه مالا، وأتاه بمن يضمن ذلك عنه فأعطاه. ثم وجه بالناقة والمال والبردين مع غول أبيه، فخرج يتبعه، فكلما مر بماء قيل: ارتحل أمس عنه، حتى صار الى منزل الأعشى بمنفوحة اليمامة، فوجد عنده عدة من الفتيان قد غدأهم بغير لحم وصب لهم فضيخا فهم يشربون منه، وقرع الباب فقال: انظروا من هذا؟ فخرجوا فاذا رسول المحلق يقول كذا وكذا، فدخلوا عليه وقالوا: هذا رسول المحلق الكلابي أتاك بكيت وكيت. فقال: ويحكم! أعرابي والذي أرسل الي لا قدر له! والله لئن اعتلج الكبد والسنام لأقولن فيه شعرا لم أقل قط مثله. فواثبه الفتيان وقالوا: غبت عنا فأطلت الغيبة، ثم أتيناك فلم تطعمنا لحما وسقيتنا الفضيخ، واللحم ببابك، لا نرضى بذا منك. فقال: ائذنوا له. فدخل فأدى الرسالة، وقد أناخ الجزور بالباب، ووضع البردين بين يديه. فقال: أقره السلام، وقل له: وصلتك رحم، سيأتيك ثناؤنا.

وقام الفتيان الى الجزور فنحروها وشقوا خاصرتها عن كبدها وجلدها عن سنامها ثم جاءوا بهما، فأقبلوا يشوون ويصبوا الماء فشربوا، وأكل معهم وشرب، ولبس البردين، ونظر الى عطفيه فيهما فأنشأ يقول:

أرقت وما هذا السهاد المؤرق
وما بي من سقم وما بي معشق

وسار الشعر وشاع في العرب. فما أتت على المحلق سنة حتى زوج أخواته الثلاث كل واحدة على مائة ناقة فأيسر وشرف.

دور المسلم ورسالته في الثلث الأخير من القرن العشرين

لقدن ـ
سأعطيكم صورة رمزية نطبقها بعد ذلك: هل ترون إلى أرض عطشى تنتظر الري من الماء.. هل نستطيع ريها بماء يجري تحت مستواها؟ ان الاجابة ستكون بالطبع: لا ـ لن يسقي الماء الارض بالصعود اليها وانما بالانحدار، وذلك بحكم السنن الالهية عن طريق الجاذبية ـ سنة الله تقضي ان ينحدر الى هذه الارض اذا كان مستواه يخوله ذلك.

هكذا يصور المرحوم مالك بن نبي موقف المسلم المعاصر ازاء الحضارة الحديثة محاضرا قبل ستة عشر عاما امام جمهور واسع في رابطة الحقوقيين بدمشق ـ وإنه إذا أراد المسلم ان يقوم بدور الري بالنسبة للشعوب المتحضرة والمجتمع المتحضر وأراد ـ بعبارة اوضح ـ ان يقدم المبررات الجديدة التي تنتظرها تلك الارواح التي تتألم لفراغها ومسيرتها وتيهها، إذا اراد المسلم تلك فليرفع مستواه بحيث يستطيع فعلا القيام بهذا الدور، اذ بمقدار ما يرتفع الى مستوى الحضارة بمقدار ما يصبح قادرا على تعميم ذلك الفضل الذي اعطاه الله له، أعني دينه».

هذا شرط رئيسي يضعه المفكر الجزائري المعروف على الطريقة الخلدونية في البرهنة والاستدلال، اذ تدرك الامور بأسبابها لا بالحماسة والتمني ـ ان وظيفة المسلم محددة سلفا من لدن عزيز حكيم «وكذلك

المؤلف: مالك بن نبي
الناشر: مؤسسة الرسالة

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» (البقرة ـ ١٤٣). وينوه الكاتب انه ليس لنا أن نختار للمسلم دورا أشرف وأفضل من وظيفة الشهادة لكن القضية الرئيسية التي يجب ان ينصب عليها البحث هي كيفية تأهيل المسلم المعاصر لأداء هذه الشهادة على أقوم طريقة.

● طبيعة الازمة

يشرح المرحوم مالك بن نبي في ثنايا المحاضرتين اللتين يجمعهما الكتاب مبررات تركيزه على الثلث الاخير من القرن العشرين.. إذ في هذه الفترة بالذات تتضح ازمة الحضارة الغربية ومشكلتها، ازمة تضخم الامكانيات وتضاؤل الإرادة الحضارية ـ لقد بدأت الحضارة المهيمنة تفقد الروح التي تعطي الاشياء والمشاريع معناها الايجابي في الوجود. لقد نجحت اوروبا في اخضاع كل شيء لمقاييس الكم ولكن نجاحها ذاته هو الذي يفسر ازمة حضارتها التي فقدت كل مبررات وجودها لانها افقدت الوجود قداسته ـ تركت اوروبا بتعبير ـ بن نبي في سلة مهملاتها كل قداسة الاشياء، وكل القيم المقدسة، وفي آخر المطاف دار عليها صولجان علمها وطغيانها العقلي كثعبان التوى على صدرها يضيق عليها الانفاس تحت ضغط عالم الاشياء المتراكمة. إذ بقدر ما تراكمت الاشياء،

دور المسلم ورسالته

غلاف الكتاب

ويقدر ما تراكمت الامكانيات الحضارية واضمحلت القاعدة الاخلاقية الروحية والمعنوية التي تتحمل في كل مجتمع عبء الانتقال الاجتماعية والانتقال المادية ـ هنا جوهر الازمة التي تنتاب الحضارة المعاصرة، فهي إحيانا تفقده حتى انسانيته فيصبح اما وحشا ضاريا مفترسا ينقض على كل شيء يستطيع تحطيمه،

أو يصبح حيوانا تائها في المتاهات التي تفتح له بالمخدرات. ونحن نشاطر العالم ازمته كمسلمين، وننتظر هذه النظرة المتواترة عن افلاس مرحلة تاريخية أو نهايتها، فهل نستطيع ان نقدم الروح الجديدة للحضارة المعاصرة؟

● شروط النهضة

لجل، نستطيع، هكذا يقرر مالك بن نبي في وضوح وفي بساطة ـ نستطيع اذا ارتفعنا أولا الى مستوى الحضارة او اعلى منها كي نرفع الحضارة بذلك الى قداسة الوجود، الى ربانية الوجود

ان المسلم لن يحل المشكلة بالكهانة طبعا، ولكن كإنسان معاصر للناس، شاهد عليهم بنزاهة الشاهد الصادق الخبير والواعي لقيمة شهادته وان

يكون كذلك حتى يقتنع بأن له رسالة يجب ان يبلغ الاخرين فحواها في ارتباط بقضايا الحضارة الحديثة، الاقتصادية والسياسية والثقافية. وليقدم هذه الرسالة، يتحتم على المسلم، ان يراجع ويغير ما بنفسه، أي ان يعرف نفسه وأن يعرف الاخرين ثم ان يعرف الاخرين بنفسه. عندما يصلح المسلم بنفسه، يرتقي الى مستوى الحضارة القائمة كشرط لتجاوزها،

عندما يمكن انقاذ الحضارة القائمة وقيادتها نحو آفاق افضل ـ لكن ذلك ليس محتوما اذا تهاونا في اقتفاء السنن الالهية العلمية وركنا الى السهولة ـ وان

يحصل اذا فشلنا في تعريف الاخرين بنا بالصورة المحببة المقبولة بعد معالجة واقعنا وتصفيته من كل رواسب القابلية للاستعمار والتخلف وأصناف التقهقر ـ وينوه المفكر الجزائري في خطاب حازم مازلنا في أمس الحاجة اليه:

لن ينجح المسلم في اداء وظيفته اذا تقدم كعورة يجب أن يستحي منها، فالعورة تستر ولا تكشف، والعورة لا

يمكنها ان تبلغ اشعاعا.. الجهل عورة، والفقر الذي يسببه كسلنا وكسابنا عورة، الفوضى عورة، التعصب ومصادرة حق الاختلاف عورة، التنازع

والتشتت والتظالم عورة، وهذه العورات كلها تسمح ولا تتيح لشخصية المسلم ان تبلغ اشراق الاسلام.

هذا خطاب عاقل للعقل والعاقلين، لم يزده الزمن الا توهجا، وتجارب الدعوة الحديثة الا مصداقية والحاحا.

حديث رمضان

بقلم: فتح الله التلوادي

سيف رسول الله صلعم

تشتد المعركة في احد.. ويستبسل المسلمون.. ويخوضون في الميدان اسودا تذود عن عرينها المعتدى عليه.. ويحمي الوطيس.. وتتفتح ابواب الجنة للشهداء.. والرماة لا يزالون ثابتين في مواقعهم.. والرسول صلعم يكافح مع المكافحين.

ويقف الرسول صلعم في جانب الميدان قليلا.. وهو يسمع صليل السيوف وتصايح الابطال.. فينادى بعض اصحابه ويقول: من يأخذ هذا السيف بحقه..؟ فيحجم القوم.. لا خوفا.. فكلهم اسود عراك.. ومساعير وغى.. ولكن اجلالا لرسول الله صلعم.. وتعظيما لحق سيف رسول الله.. وتأملا فيما يفرضه هذا الواجب.

فكرر الرسول صلعم نداءه.. فقام الصحابي الجليل سماك بن خراشة المكنى ابا دجانة.. وهو يمنى نفسه بهذا الشرف العظيم.. فقال: وما حقه يا رسول الله.؟

قال: ان تقاتل به حتى يخنى.. وفي رواية الا تقاتل به مسلما ولا تخر به من كافر.. (لا تخفيه في قتال الكفر).

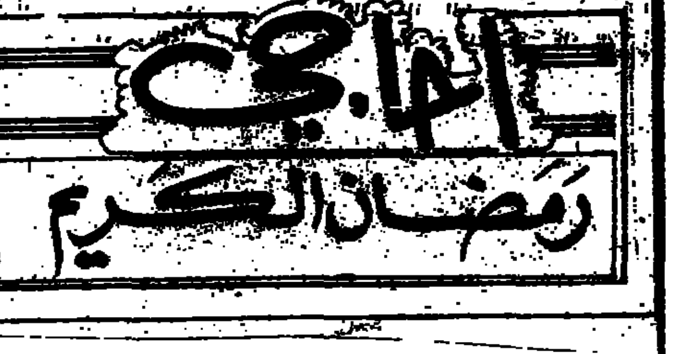
واخذ ابو دجانة السيف.. من يد رسول الله صلعم.. وعصب راسه بالعصابة الحمراء.. وكان اذا اعتصب بها.. خشي الفرسان نزاله واخذ يجول في الميدان.. متبخترا وقد ملأت العزة بسيف رسول الله آفاق نفسه.. واخذ يفلق بالسيف هام المشركين.. فيسقطون واحدا بعد واحد.. ويتكاثر عليه المقاتلون ويصاب بجراحات.. ولكن هذه الجراحات اوسمة الرضوان والعلاء.. لم تقعده عن متابعة القتال.. ويظل يكافح كفاح الابطال.. ويعلم ان الرسول صلعم وقع في حفرة من ميدان المعركة.. وان حلقات من المغفر ينغرزن في وجهه الشريف.. وان رباعيته انكسرت.. ويلتف المسلمون على رسول الله صلعم.. ويأخذ ابو دجانة يزأر حول رسول الله صلعم.. يذود عنه هو والصحابة الابطال.. ومع ان دمه يسيل من جسمه الا انه لم يرتح.. ولم ينزو.. بل ظل يلاحق المشركين.. ليتساقطوا تحت ضربات سيفه النبوى.. تساقط اوراق الشجر.. تحت ضربات عصا قوية في ساعد مفتول العضلات.

وكان وهو يجول يرتجز فيقول:

انا الذى عاهدني خليلي
ونحن بالسفح لدى النخيل
ان لا اقوم الدهر في الكيول
اضرب بسيف الله والرسول

وشفيت بعد ذلك جراحاته.. وحضر حروب الردة.. اشترك فيها وشارك في قتل مسيلمة الكذاب..

رضي الله عنه بطل كفاح.. وعلم جهاد.. وصحابيا جليلا.



الاحجية الثامنة عشرة

في تفسير السورة الكريمة سورة الفيل نماذج بشرية متعددة فنموذج للطاغي المعتدى ويتمثل في ابرهة.. ونموذج لصاحب الحمية الغيور.. ويتمثل فيمن تصدى لابرهة من رجال القبائل.. الذين لم تسمح نفوسهم ولم ترض بهدم بيت الله.. وهناك نموذج للخائن الذى يبيع شرفه وشرف امته بالثمن المادى الرخيص.. ويتمثل في رجل جعل من نفسه عبدا دليلا تقوده اطماعه.. ليحقق لابرهة هدفه من هدم البيت الذى صانه ربه.. وحفظه من مكر الماكرين.. فمن هذا الرجل الذى مات ولا يزال قبره يرجم ولا تزال سيرته تذكر بالاشمئزاز والسخط؟

مسابقة رقم ١٨
الاسم: ....
الاجابة: ....

حديث الصيام

في مثل هذا الشهر المبارك منذ ١٤٠٠ عام واكثر قليلا نزل الوحي على الرسول ﷺ بالقرآن الكريم وكان اول ما نزله لهذه الامة من القرآن هو إقرأ فكانت هذه هي بداية النقلة الهائلة للبشرية من طريق الضلال الى الطريق الصحيح بعد ان كانت نافرة من الحق الى الباطل ومن العلم الى الجهل، ومن السمو الانساني الى الانحطاط الحيواني، ولهذا كان هذا الشهر مباركا وايامه مباركة ﴿ حم، والكتاب المبين، انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين، فيها يفرق كل امر حكيم، امراً من عندنا انا كنا مرسلين، رحمة من ربك انه هو السميع العليم، رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين ﴾

وبنص القرآن كانت هذه الليلة المباركة احدى ليالي شهر رمضان ﴿ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ﴾

ولانه ليس كالشهور الاخرى فقد امرنا الله سبحانه وتعالى صيامه وسن لنا الرسول ﷺ قيامه ﴿ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن .. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ الآيه.

وكان صيام الانسان هذا لله وحده يقول الرسول ﷺ في حديثه القدسي ﴿ كل عمل بن آدم له إلا الصوم، فإنه لي وانا اجزي به ﴾ حقا انه لله عبادة خالصة فلم يعبدا له قط من قبل بفريضة الصيام فلقد ركع الكفار للاله ونحروا لها ولم يقدم احد على الصوم من اجلها .. واذا كان الصيام لله فان فوائده البدنية والروحية في الدنيا لنا وفوائده في الاخرة اعم واشمل.

فيا اخي المسلم لا تدع هذا الشهر ان شهدته ان يفوتك ففي الصيام اصلاح لبدنك وتطهير لنفسك فسر على سنة نبيك في قيامه والاكثار من الصدق وصلة الرحم فيه .. ولا تنسوا ان تشملوا بدعائكم كاتب هذا المقال الذي فرضت عليه قوائم المنتظرين في طابور الخدمات العلاجية القومية ان تجري له جراحة بسيطة في اول رمضان المبارك .. دعواتكم وكل كل عام وانتم

هل اختلاف الائمة المجتهدين رحمة؟

محمد علي الصابوني ـ الاستاذ بجامعة ام القرى

يظن البعض ممن لم يرسخ قدمه في علوم الشريعة الغراء، ان اختلاف الائمة الفقهاء، امر غير مستحسن، وأنه قد أضر بالأمة الاسلامية، فمزق وحدتها، وشتت شملها، وسار بها نحو التنازع والضياع، وأن هذا هو سبب تأخر المسلمين، بتعدد المذاهب واختلافها في الفروع الفقهية، حتى عد بعضهم هذا الاختلاف «فرقة عذاب».

وهذا الظن ناتج عن جهل فاضح، بفقهنا الاسلامي العظيم، الذي هو بحق مفخرة من مفاخر التراث العلمي، الذي تركه لنا أسلافنا الأقدمون رضوان الله عليهم أجمعين.. وهو من مزايا هذا الدين الخالد، الذي جاء لجميع العصور والأزمان، ليواكب مسيرة النهضة العلمية المحققة لمصالح البشر، في كل زمان ومكان، تحقيقا لقول الله العلي الكبير «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر»، ولولا اختلاف الائمة الفقهاء، لوقع الناس في الضيق والحرج، ولنأخذ مثلا بسيطا على يسر الاسلام وسهولته، أمام التطورات والمستجدات الحديثة، فقد أباح الله للمسافر قصر الصلاة، والافطار في رمضان، ولكنه لم يبين المدة التي تقصر فيها الصلاة، ويجوز فيها الافطار، وكذلك أطلق السفر بقوله سبحانه «وإن كنتم مرضى أو على سفر» ولم يذكر مسافة السفر، كما لم يشترط ان يكون السفر على الابل والدواب ولا في السيارة او الطائرة «البوينج»، وكل ذلك بقصد تنشيط الأذهان على الاجتهاد، تيسيرا على العباد. والأمثلة على ذلك كثيرة، في العبادات، والمعاملات، واحكام الصلاة، والحج، والصوم، والزكاة، وفي امور النكاح والطلاق، والرضاع والعتاق، مما اختلف فيه الفقهاء، اختلافا بينا، لحكمة جليلة يريدها الله. وقد أثلج صدري ذلك القرار القاطع لجهالة بعض الجهلاء، الطاعنين في المذاهب الفقهية، الذي اتخذه المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي، حول الخلاف بين المذاهب، وذلك في دورته العاشرة بتاريخ ٢٤ صفر من هذا العام ١٤٠٨هـ وقد جاء فيه ما نصه: «واستعرض المجلس المشكلات التي تقع في عقول الناشئة العصرية، حول اختلاف المذاهب الذي لا يعرفون مبناه ولا معناه، فيوحي اليهم المضللون بأنه ما دام الشرع الاسلامي واحدا، وأصوله من القرآن العظيم والسنة النبوية متحدة، فلماذا اختلاف المذاهب؟ ولم لا توحد حتى يصبح المسلمون أمام مذهب واحد، وفهم واحد لأحكام الشريعة.. كما استعرض المجلس الاتجاهات الحديثة اليوم، في عصرنا هذا حيث يدعو أصحابها الى خط اجتهادي جديد، ويطعنون في المذاهب القائمة، التي تلقتها الأمة بالقبول من أقدم العصور الاسلامية، ويطعنون في أئمتها أو بعضهم ضلالا، ويوقعون الفتنة بين الناس. وبعد المداولة في هذا الموضوع قرر المجمع الفقهي توجيه البيان التالي «إن اختلاف المذاهب الفقهية في بعض المسائل، له أسباب علمية، ولله سبحانه في ذلك حكمة بالغة، ومنها الرحمة بعباده، وتوسيع مجال الاستنباط من النصوص ثم هي بعد ذلك نعمة وثروة فقهية تشريعية، تجعل الامة الاسلامية في سعة من أمر دينها وشريعتها، فلا تنحصر في تطبيق شرعي واحد، بل إذا ضاق بالامة مذهب أحد الائمة الفقهاء، وجدت في المذهب الآخر سعة ورفقا، ويسرا، سواء كان ذلك في شؤون العبادة، أم في المعاملات وشؤون الأسرة، والقضاء، والجنايات على ضوء الأدلة الشرعية.

فهذا النوع من اختلاف المذاهب، ليس نقيصة ولا تناقضا في ديننا، ولا توجد أمة فيها نظام تشريعي، ليس فيه هذا الخلاف الفقهي الاجتهادي.. والواقع ان هذا الاختلاف لا يمكن ان لا يحصل، لان النصوص كثيرا ما تحتمل اكثر من معنى واحد، كما ان النصوص محدودة، والوقائع غير محدودة، فلا بد من اللجوء الى القياس، والنظر الى علل الاحكام، وتحكيمها في الوقائع والنوازل المستجدة، وفي ذلك تختلف فهوم العلماء وترجيحاتهم، وتختلف احكامهم في الموضوع الواحد، فمن أصاب فله أجران، ومن أخطأ فله اجر واحد، ومن هنا تنشأ السعة، ويزول الحرج.. الى آخر البيان.

الصحابي الجليل عبدالله الثقفي

هو الصحابي الجليل ابوعبدالله المغيرة بن شعبه بن عامر بن مسعود الثقفي .. وامه امامه بنت الافقم بن علو .. رضي الله عنه وكان عبدالله يشتهر بالحلم والدهاء ويعتبر من ادهى اربعة عرفهم العرب وهم : عمرو بن العاص وزياد ومعاوية بن ابي سفيان ثم ابوعبدالله المغيرة بن شعبة والذي يشتهر احيانا باسم « المغيرة بن شعبه .. » وكان العرب يستفيدون بدهائهم كما يلي :

عمرو بن العاص : للمعضلات
زياد : للصغير والكبير
معاوية بن ابي سفيان : للاناة والحلم .
المغيرة بن شعبة : للمبادهة وكان يقال له مغيرة الرأي .. ومما يروى عن الصحابي الجليل ما ورد لنا عن قبيصة بن جابر قوله : صحبت المغيرة فلو ان مدينة لها ثمانية ابواب لا يخرج من باب منها الا المكر لخرج المغيرة من ابوابها كلها ..

اما الطبري فقد ذكر لنا في مؤلفه : كان المغيرة لا يقع في امر الا وجد له مخرجا ولا يلتبس عليه امران الا ظهر له الرأي في احدهما ..

ولما اتمم الله عليه بالاسلام ودخل في دين الله صبحا بحمله كان ذلك في العام الذي غزى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الخندق كما شهد رضوان الله عليه مع النبي عليه افضل الصلاة والتسليم غزوة الحديبية وقد روت كتب السيرة انه لما اختلفت قريش مع رسول الله صلى عليه وسلم في الحديبية وارسلت عروة بن مسعود الثقفي ليتحدث باسمها اخذ يحادث المصطفى صلى الله عليه وسلم واحيانا ما يتناول لحية الرسول فقرع يده المغيرة بن شعبة وكلما كرر عروة فعله كرر المغيرة قرع يده ثم قال المغيرة في غلظة : اكفف يدك عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الا تصل اليك فيقول عروة : ويحك ... ما افظك واغلظك .. فتبسم المبعوث رحمة للعالمين فقال عروة : من هذا يا محمد؟ قال النبي صلى الله على وسلم : هذا ابن اخيك .. المغيرة بن شعبة فاشتاط عروة غيظا وسب المغيرة كما شهد عليه رضوان الله غزوة اليمامة وفتح الشام والقادسية وهمدان ونهاوند وذهبت عينه يوم اليرموك ولقد ارسله سعد بن ابي وقاص الى رستم كما اشترك مع ابي سفيان بن حرب في هدم طاغية ثقيف

امساكية رمضان "بالتوقيت المحلي"

	س د
فجر امساك	٣ ١٩
شروق	٤ ٤٧
ظهر	١١ ٢٥
عصر	٣ ١٥
مغرب	٦ ٢٦
عشاء	٧ ٥٢

هكذا من الاصل

التقويم الاسبوعي لعمالقة الدوري في ايطاليا
مارادونا هو الأخطر وجوليت أفضلهم

روما ـ ا.ف.ب ـ طغى لقاء نابولي وميلانو يوم الاحد الماضي على كل ما عداه من احداث رياضية اخرى في ايطاليا واوروبا. ورغم المجهود الكبير الذى بذله نجم نابولي الارجنتيني ديبغو مارادونا فان نجم ميلانو الهولندى رود جوليت كانت له الكلمة الاخيرة. اذ صال وجال هجوما ودفاعا فقاد فريقه الى فوز كبير مثبتا انه يستحق لقب الهولندى الطائر.

وفي ما يلي التقويم الاسبوعي للعروض التي قدمها بعض النجوم الاجانب في بطولة ايطاليا..

الارجنتيني مارادونا ـ نابولي ـ وفى بعهده وقدم عرضا مميزا كعادته لكنه لم يتمكن من ابعاد شبح الخسارة عن فريقه. كان المهاجم الاخطر في نابولي بانطلاقاته المفاجئة وتمريراته القاتلة التي لم تلق زميلا قادرا على الاستفادة منها.

البرازيلي انطونيو كاريكا ـ نابولي ـ برز بمهاراته وحاول بذكائه اختراق صفوف دفاع ميلانو المنظم فنجح مرة واحدة لا اكثر.

الهولندى جوليت ميلانو (اثبت انه هولندى طائر لانه لعب في كل مكان. قاد فريقه الى الفوز وبرهن انه قائد اوركسترا. زرع الرعب في صفوف نابولي ولم يتمكن احد من ايقافه بالرغم من شدة الرقابة التي فرضت عليه.

مارادونا

الويلزى ايان راش بوفنتوس. شكل خطرا مستمرا على مرمى تورينو وسجل هدف الفوز والفارق كبير بين مستواه الحالي ومستواه في مطلع الموسم.

الدنماركي ميكايل لاودروب يوفنتوس
قدم عرضا ممتازا في وسط الملعب وقام بمهامه الهجومية على اكمل وجه بمساعدة راش واذا ما احتفظ بمستواه الحالي يحتفظ به يوفنتوس في عداد تشكيلته للموسم المقبل..

النمساوى انطون بولستر /تورينو/ شجاع ومكافح كالعادة. سجل هدفا لكن الانانية كانت طاغية على ادائه.

البلجيكي انزو شيفو ـ انترناتسيونالي ـ قدم مباراة جيدة وتميز بدقة تمريراته.

الالماني الغربي هانز بيتر بريغل ـ سامبدوريا ـ مفيد للغاية بقوته ولياقته لكنه لم ينقذ فريقه من الخسارة امام الانتر. مشغول بالمباراة النهائية للكاس ضد تورينو اكثر من انشغاله بمباريات الدورى التي لن تفيد فريقه في شيء.

ترتيب الهدافين
١. مارادونا /نابولي/ ١٥ هدف.
٢. كاريكا /نابولي/١٢هدف
٣. جيانيني /روما/١٢هدف
٤. بولستر/تورينو/ وفياللي "سامبدوريا" . ١٠اهداف.
٦. غوليت "ميلانو" وشاخنر "افيللينو" ٩ اهداف.

اولمبياد سيئول : اختيار منتخب الماراثون الامريكي للسيدات

بيتسبرغ ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب. ـ حققت العداءة مارغريت غروكس مفاجأة في الاختيار الذى جرى يوم الاحد الماضي في مدينة بيتسبرغ لاختيار المنتخب الامريكي للسيدات الذى سيشارك في سباق الماراثون في اولمبياد سيئول اذ حلت غروكس اولى وهي التي لم تشارك في اى سباق من هذا النوع منذ ٤ سنوات.

ومع غروكس تاهلت الى الدورة الاولمبية كل من نانسي ديتز وكاثي شيرو اوبريان ونالت كل من العداءات الثلاث ٢٥ الف دولار.

وقد قطعت غروكس مسافة ١٩٥ر٤٢كم في ٥٠ر٢٩ر٢ س مقابل ١٤ر ٣١ر٢ لديتز و١٨ر٣٠ر٢ لشيرو اوبريان.

لقطة رياضية من الملاعب الاوروبية




صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

سلامتك يا كابتن

اصيب سكرتير رابطة الاندية الرياضية في القطاع والاب الروحي لمركز خدمات رفح المغلق درويش الحولي بحروق في جسمه ونقل على اثرها الى المستشفى المعمداني بغزة.

اسرة "فجر الرياضة والشباب" تتمنى للاخ درويش الشفاء العاجل والعودة لممارسة نشاطه لاننا بحاجة له والى العديد من امثاله.

ليندل يفوز ببطولة أتلانتا الدولية للتنس




ايفان لندل... اللاعب رقم ١ في العالم

اتلانتا ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب. ـ احرز التشيكي ايفان ليندل المصنف اول في العالم بطولة دورة اتلانتا الدولية الامريكية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على السويدى ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا ٦/٢ و٦/١ و٦/٢

وكان ليندل فاز في الدور نصف النهائي على الاكوادورى اندريس غوميز ٦/٢ و٦/٢ وادبرغ على الامريكي جون ماكنرو ٦/٢ و٦/٣ و٦/٣.

يذكر ان النجم التشيكي فاز قبل ٨ ايام ببطولة دورة مونتي كارلو بعد غياب ٧ اسابيع عن الملاعب بسبب الاصابة وهو سيخوض بعد ٣ اسابيع بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس.

المعودية تستضيف كاس العالم للشباب في شهر كانون الثاني

زيورخ ـ كونا ـ تستضيف المملكة العربية السعودية بطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم لسنة ١٩٨٩ خلال شهرى شباط واذار بدلا من موعدها السابق المقرر في شهر كانون الثاني.

واصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم بيانا ذكر فيه ان الاتحاد السعودى لكرة القدم حدد مواعيد واماكن اقامة الدورة في كل من الرياض وجده والدمام والطائف وستكون مدة الدورة اربعة اسابيع وسيشارك فيها ست فرق اوروبية وثلاثة من امريكا الجنوبية وفريقين من امريكا الوسطى وافريقيا وثلاث دول من آسيا.

"اوكلي" المحترف في كرة السلة اصبح مليونيرا

وقع لاعب كرة السلة المحترف تشارلز اوكلي عقدا جديدا مع ناديه شيكاغو بولز وصار عضوا في نادى اصحاب الملايين.

اذ بلغت قيمة العقد بين اوكلي الذى يتصدر لائحة اللاعبين متابعي الكرات او لريباوندرز في الدورى الامريكي للمحترفين وبين ناديه ٦ ملايين دولار لمدة ٦ سنوات.

على صعيد اخر يتصدر لاعب فريق واشنطن بولتس موزس مالون ترتيب اللاعبين الذين احرزوا اكبر عدد من النقاط من الرميات الحرة في الموسم الحالي بتسجيله ٥١٤ نقطة. وسبق للاعب نفسه ان سجل ٧٣٧ نقطة في الموسم ٨٥/٨٤ و٦١٧ نقطة في الموسم ٨٦/٨٥ حين كان يلعب مع فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز.

فحوصات تعاطي المنشطات في الموسم المقبل في ألمانيا الغربية

بون ـ وافق الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم بشكل نهائي على البدء باخضاع اللاعبين لفحوصات تثبت عدم تناولهم العقاقير المنشطة اعتبارا من الموسم المقبل.

وحسب الاتحاد الالماني فان الفحوصات ستكون اجبارية في المباراة النهائية للكاس وكاس "السوبر" بين بطلي الدورى والكاس اما الفحوصات في مباريات الدورى للدرجتين الاولى والثانية فستكون مباغتة.

والـلاعبون الذين سيثبت تناولهم المنشطات سيمنعون من اللعب ٤ اسابيع على الاقل واذا ما تاكدت مسؤولية انديتهم فان الاندية قد تحرم من بعض نقاطها في البطولة اضافة الى تغريمها مبلغ يقدر بنحو ٥٠ الف مارك.

سويسرا تنوي الترشيح لتنظيم كأس العالم ١٩٩٨

برن ـ ا.ف.ب. ـ ذكرت اوساط "الاتحاد السويسرى لكرة القدم ان الاتحاد صوت لمصلحة ترشيح سويسرا لاستضافة نهائيات كاس العالم ١٩٩٨.

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج اقترح على رئيس الاتحاد السويسرى هتريش روتليسبرغر خلال كاس العالم الاخيرة في المكسيك ان تترشح سويسرا لاستضافة نهائيات ١٩٩٨ مضيفا ان ذلك سيكون له صدى ايجابيا.

تجدر الاشارة الى ان الاتحاد الدولي سيحدد هوية الدولة المضيفة لكاس العالم ١٩٩٨ عام ١٩٩٢.

وكانت فرنسا اعلنت ترشيحها لاستضافة كاس ١٩٩٨ قبل اسابيع عدة على لسان رئيس وزرائها جاك شيراك وهو ما دفع بهافيلانج الى القول بعد اجتماعه بشيراك "لدى فرنسا فرص كبيرة لتنظيم المسابقة. فرئيس الاتحاد الفرنسي السابق جول ريميه هو الذى اطلقها واخر مرة نظمت فيها فرنسا النهائيات كانت قبل ٦٠ سنة".

اعتقال مشجعي كرة بايطاليا

قالت الشرطة الايطالية انها اعتقلت ما يزيد على ٨٠ مشجعا لكرة القدم بعد احداث شغب في مباراة بمسابقة دورى الدرجة الاولى بين فريقي انترناشيونالي ميلانو وروما.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ٦٠ من المعتقلين وجميعهم من مشجعي نادى روما اتهموا بالقيام بشغب وباحداث اضرار بعد ان حطموا حافلة ركاب كانت تنقلهم من الاستاد الى محطة السكة الحديد في ميلانو. ولم توجه اتهامات الى الباقين.

الامريكي اغاسي يفوز ببطولة تشارلستون الدولية للتنس

احرز الامريكي اندرى اغاسي (١٨عاما) المصنف اول في العالم بطولة دورة تشارلستون الدولية الامريكية بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه جيمي ارياس ٦/٢ و٦/٢

وفي نهائي فئة الزوجي فاز الافريقيان الجنوبيان بيتر الدريش وداني فيسر على الامريكي تود ويتسكن والمكسيكي خورخي لوزانو ٧/٦ و٦/٢

بكنباور يتمنى تدريب يوفنتوس أو روما

بون ـ تمنى مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم فرانتيس بكنباور خلال مقابلة مع مجلة "سبورت ايللوستريرى" الرياضية لو يعمل مدربا لاحد الاندية الايطالية الكبيرة وقال "كرة القدم في ايطاليا رفع مستوى تقنيا منها في المانيا الغربية والايطاليون لا يعون الوضع الذى ينعمون به".

وذكر بكنباور انه يتمنى تدريب يوفنتوس او روما بالذات وانتقد اللاعبين الالمان الغربيين ولا سيما الدوليين منهم "لانهم لا يعملون كثيرا مقابل المال الذى يحصلون عليه والبالغ معدله نصف مليون مارك لكل منهم".

كاس الاتحاد الدولي في الكرة الطائرة

+ برنو ـ تشيكوسلوفاكيا ـ في اليوم الاول من كاس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة للسيدات في مدينة برنو التشيكية سجلت النتائج الاتية :ـ

ـ فوز الاتحاد السوفياتي على كوريا الشمالية ١٥/٦ و ١٥/٩ و ١٥/١١.

ـ فوز البيرو على المجر ١٥/٤ و ١٥/٥ و ١٥/٢.

ـ فوز بلغاريا على تشيكوسلوفاكيا ١٥/١٢ و ٧/١٥ و ١٥/٤ و ١٥/٩.

أنت و النجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ـ حافظ على صحتك هذا الاسبوع. كسب لقضية هامة طال انتظارك لحلها. مسألة عاطفية تقلق راحتك وتجعلك تفكر كثيراً.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ ـ هذا الاسبوع ياتيك بخبر هام على شكل رسالة فيها مفاجأة سارة تفرحك استشر المخلصين في بعض شؤونك العائلية.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ ـ مشكلة مالية تشغلك ولكنها ستحل على احسن وجه. تقضي اسعد اوقاتك هذا الاسبوع وتحل بعض مشاكلك المعلقة.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ ـ حاول اخذ اراء المحيطين بك في حل المشاكل التي تؤرقك فرص متاحة لتحسين وضعك المالي الى افضل. مشروعاتك تحتاج الى عناية.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ ـ مسؤوليات جديدة سوف تحقق طموحك. مكاسب مادية قريبا تصل اليك. انشغال من اجل الذرية.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ ـ تطورات ومفاجآت صعبة في حياتك العاطفية. ابتعد عن مشاعر القلق والتردد والشك لكي تصفو روحك وتصفو نفسك وتزول همومك.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ ـ عملك يسير في تقدم وتطور ويعطي شانك وصحتك حيوية جديدة. والاتفاقات تنتهي لمصلحتك ازدياد المصاريف المالية.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ ـ كن على مستوى المصاعب التي تعترضك ولا تحاول السفر هذا الاسبوع. شخص حاسد يدخل حياتك. تنال اعجاب شخصية هامة.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ ـ تختفي كل المضايقات في حياتك وتشعر بالبهجة والسيادة. نفذ المشروع الذي تفكر فيه فهو ناجح ومضمون

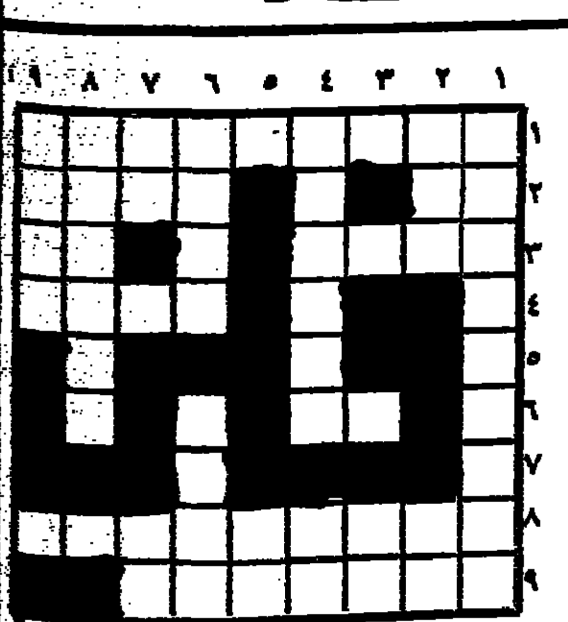
الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١ ـ ذكريات الماضي تعود اليك من جديد. الجهود التي بذلتها لن تذهب سدى. ثروة مهمة في طريقها اليك.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ـ تتركز عليك الاضواء في محيط العمل وتصل الى تحقيق طموحك. مقابلة مع شخص هام وسعادة في الحب. حاول ان تكون اكثر ايجابية.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ـ مكافأة مالية غير متوقعة تشعرك بالاستقرار والاطمئنان على المستقبل. كل الامور تسير لمصلحتك سواء في البيت او العمل.

كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية/ نابلس

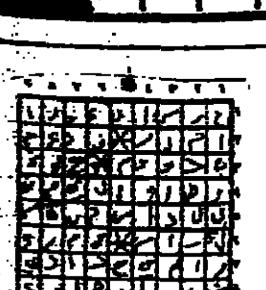
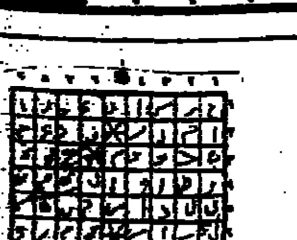
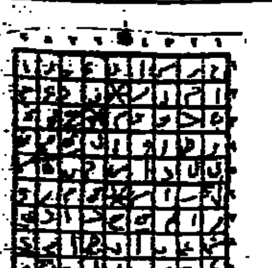


افقي :ـ

١) متشابهان، حرف، متشابهان. مختلفان.
٢) متشابهان، حرف، متشابهان، مختلفان.
٣) متشابهان، متشابهان، حرف، متشابهان.
٤) مختلفان، متشابهان، من حالات البحر او ماء الحياة معكوس.
٥) للنداء، حرف.
٦) حرف، للنداء معكوسة، متشابهان.
٧) متشابهان.
٨) ضحى بنفسه، في الجسم.
٩) قرية فلسطينية، عبيد.

عمودي :ـ

١) قرية فلسطينية، علم مذكر مبعثرة.
٢) متشابهان، حرف، مرض معدى.
٣) جدها في بني، حرف، مختلفان.
٤) قرية فلسطينية، متشابهان، مختلفان.
٥) حرف. مختلفان.
٦) مدينة فلسطينية بدون الـ قرع معكوسة، من الجواهر.
٧) متشابهان، حرف. متشابهان.
٨) حرف. قرية فلسطينية، حرف.
٩) شهيدة فلسطينية مبعثرة، حرف.

وزراء الليكود يحاولون توزيع المناصب الهامة في الحكومة قبل فوزهم في الانتخابات

بقلم: دان مرغليت/هآرتس

لم تتمكن "جماعة الاربعة" التي تتزعم حركة "حيروت" من التوصل الى اتفاق، ولكن لا مجال للقلق، لانهم سيتفقون في وقت لاحق، ولن تنتج عن هذا النزاع اية ازمة. لن يعود اسحاق شامير الى وصف معسكر ليفي بـ "المجرمين"، ولن ينسحب نائب رئيس الحكومة من الحزب.

بعد ان تتحدث عنهم الصحف ووسائل الاعلام، ويطلقون التهم والتهجمات، سيتم التوصل الى الصيغة المخلصة، ويتحد الجميع في الدعوة الى وحدة المعسكر الوطني ضد "المعراخ"، لان ايا من زعماء "الليكود" الاربعة: شامير ارنس، ليفي وشارون لا يمكنه قيادة مؤيديه الى الصحراء السياسية، وهذا الضعف يعود بالخطر على "الليكود".

يحاول كل من زعماء "الليكود" استغلال الفرصة للخروج باكثر قدر ممكن من الارباح. صحيح ان "حيروت" عقدت في الماضي اتفاقية مع الليبراليين لصحفهم الى مركز الحزب، وصحيح ايضا ان دافيد ليفي شارك بنفسه في هذه الاتصالات، لكن شارون وليفي يحاولان اليوم تصغير حجم الليبراليين. فكلما ظهر ابراهام شرير بمظهر اليهودي المتطرف، وطالما واصل موداعي تطلعه للحصول على مكانة اكثر واحد معاد لشمعون بيرس، يدرك ليفي وشارون مع من يتعاملان.

سيفضل غالبية الاعضاء السبعمائة الذين سينضمون من الليبراليين الى مركز "حيروت". والتصويت الى آرنس وكتساب وروني ميلو واهود اولمرط ودان مريدور، على ان يمنحوا اصواتهم الى مؤيدي شارون.

هنا يكمن السر الحقيقي في الصراع بين شامير وارنس وبين ليفي وشارون مع التركيز على الفروق حتى داخل معسكراتهم. لقد وعدا بالوحدة، لكن من جهتهما يمكن الانتظار الى ما بعد تشكيل القائمة، لان الخدمات الاساسية التي يمكن لليبراليين ان يقدموها الى "الليكود" لا تتعدى الشعبية الشخصية التي يتمتع بها، موشي نسيم، الذي يحظى بالتأييد الواسع من كل جسم سيشارك في انتخاب المرشحين للكنيست القادمة.

يتطلع ليفي وشارون الى انتخاب مرشحي الحزب فقط من قبل مركز "حيروت". لكن ذلك سيلحق بآرنس الضرر الكبير، اذ ان ليفي سيتفوق عليه. اما شامير فلن يتأثر في اى حال من الاحوال، لانه سيخوض الانتخابات للمرة الاخيرة، لكنه يهتم بآرنس ويؤيد مطالبه بضم الليبراليين الى دائرة الحسم. ان ما يهم شامير هو ما سيحدث له فقط. انه يبحث فقط عن صك قانوني حزبي ليقف على راس قائمة الحزب، وان لا تحدث منافسة على هذا المنصب، لكي لا يجمع خصمه ليفي اكثر من ٤٠٪ من الاصوات.

انه يخشى ان تؤدي الخصومة المتواصلة، التي ستؤدي الى خوض ليفي المنافسة ضده، الى اضعاف امله في الفوز على "المعراخ" في الانتخابات، اذ ان اعضاء "حيروت" لن يتذكروا اعمال ليفي، بل سيقولون ان شامير هو الذى فشل.

يعرف ليفي ان لا امل له في تزعم الحزب، لان شامير اقوى منه، بالاضافة الى خوفه من استغلال شارون الفرصة وعدم التصويت له، لان وزير التجارة والصناعة لن يوافق على رفع شان خصمه في المستقبل.

يعرف نائب رئيس الحكومة بالضبط، ماذا يريد. فهو لا يصبو لان يصل الى منصب القائم باعمال رئيس حكومة "الليكود"، فحسب، بل يتطلع الى منصب وزير الخارجية. لقد وعده شامير بذلك قبل اربع سنوات، ولم يف بوعوده، لكن ليفي يطلب هذا مسبقا، الا ان شامير يرفض اعطاء هذا الوعد، لانه اذا تمسك بهذا الموقف، فيمكنه الرد سلبيا على شارون الذى يطالب بمنصب وزير الدفاع ايضا.

يدرك شامير انه لو شكل حكومة ظل كهذه فانه سيفقد تأييد معسكر ارنس داخل "الليكود"، وكذلك الاصوات الطائشة الكثيرة في الانتخابات القادمة.

يخشى مرشحوا "الليكود" للكنيست القادمة من خوض المنافسة على القيادة، لذلك فان هؤلاء الزعماء يؤجلون تشكيل القائمة ويكشفون عن الوجه البشع "لحيروت" والليبراليين امام الجمهور الواسع. المشكلة التي يواجهونها هي ان كل وزير منهم يرفض التنازل عن مطالبه، لان ذلك سيفقده احترامه.

جميع المؤشرات الواقعية تدل على ان الحقيقة ليست كما يدعون، فدافيد ليفي نجا من هزيمة محققة في آذار عام ١٩٨٧، وكل من اعتقد انه سيكون بوسع كومين افيدون زعزعة مكانة ليفي، قد اخطأ، فكل واحد من الوزراء الاربعة يعرف انه يجب ان لا يشد الحبل، وحتى لو قطع هذا الحبل فان وزراء "الليكود" يعرفون كيف يعيدون ربطه.





رابين يؤكد استمرار سياسة القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة

تل ابيب — في لقاء وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مع طلبة احدى المدارس في رمات هشارون امس الاول اكد ان الجيش الاسرائيلي يريد منع نشوب حرب والدفاع عن اسرائيل ليس في منطقة عمنويل او بيت ايل بل وفي خط المواجهة ايضا.

واضاف رابين "مشكلتنا ليست "الارهاب" بل تهديدا عسكريا ولذلك فانني اريد حلا سلميا عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة مع وفد اردني — فلسطيني، علينا ان نجد طريقة لضم اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة لدولة اردنية فلسطينية.

وحول الاحداث في الاراضي المحتلة قال: هناك انخفاض في اعمال العنف ولكن لا يوجد وقت كامل لهذه النشاطات خاصة ضد بعض العرب لان الجيش لا يستطيع الوصول لكل مكان فيه شرطي ومختار وجابي ضرائب او تاجر يريد فتح محله.

واكد رابين ثانية على صحة سياسة القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة.

واشار الى ان ٨٠٪ من الجنود الاسرائيليين يفضلون اطلاق النار على الضرب بالهراوات ولكنه يفضل من جانبه الضرب واستخدام جميع انواع القوة.

وتحدث عن شكاوى تقدم بها عدد من الجنود الذين يفضلون اطلاق النار عن بعد ثلاثين مترا على المواجهة الجسمانية، وهذا امر طبيعي ان ينتج عنف عن ارسال جنود للاراضي المحتلة لانهم لم يرسلوا لتوزيع الزهور، حيث يواجه سكانا لا يملكون اية اسلحة ولكنهم يؤيدون المواقف المتطرفة.

وخلافا للحروب السابقة فان الجيش يواجه مدنيين الامر الذى يخلق بعض المشاكل وطالما استمرت اعمال العنف سنواصل استخدام القبضة الحديدية والضرب.

وحول فرض حكم الاعدام ضد المسلحين اكد رابين ان ذلك مرتبط بتعامل المنظمات المسلحة مع الجنود الاسرائيليين المحتجزين لديها.

طاقم امريكي يوصي ببيع الشركات الحكومية الاسرائيلية

تل ابيب — افادت صحيفة "عل همشمار" ان وزير المالية نسيم تسلم امس الاول تقرير الطاقم الامريكي الخاص الذى فحص وضع الشركات الحكومية في اسرائيل.

واوصى الطاقم ببيع ٢٥ شركة حكومية خلال السنوات القليلة القادمة، واعلن نسيم انه سيدرس التقرير ومن ثم يقدمه للجنة الوزارية المسؤولة عن بيع الشركات الحكومية.

واضافت الصحيفة ان التوجهات القائمة هي وضع خطة لبيع الشركات لعناصر خاصة والعمل على تقليص التدخل الحكومي في الشركات العامله وزيادة نجاعة هذه الشركات.

واضاف نسيم ان اثمان هذه الشركات ستكرس لتسديد الديون القومية على اسرائيل.

كتلة "الليكود" تتخذ سلسلة قرارات لتشديد الخناق على العرب في اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان ادارة كتلة "الليكود" قررت العمل بموجب اقتراح عضو الكنيست ميخا رايسر لمنع اشتراك الحركة التقدمية للسلام في الانتخابات القادمة. وقد اعتمد رايسر على التعديل في القانون الاساسي للكنيست الذى يلغي كل قائمة تحرض على العنصرية وتنفي حق اسرائيل في القيام كدولة للشعب اليهودي.

وافادت الصحيفة ان رايسر صور الحركة التقدمية بانها "ممثلة منظمة التحرير الفلسطينية في الكنيست". اما كتلة "كاخ" فانها وصمة عار للفكرة الوطنية الصهيونية.

كذلك تبنت كتلة "الليكود" اقتراح عضو الكنيست دان مريدور لتطبيق القانون في الوسط العربي، وطلب من الحكومة تشديد العقوبات على المخالفات التي ترتكب على ارضية امنية، وتطبيق قانون منع التماثل العلني مع منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة من قبل الشخصيات العامة، والعمل على منع البناء غير المرخص والسيطرة على اراضي الدولة، وعدم اجراء اتصالات مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية للعرب.

ويذكر ان كتلة "الليكود" امتدحت عضو الكنيست ميخائيل ايتان الذى اضرب بشأن موضوع تطبيق القانون في الوسط العربي، امام وزارة العدل.

وعلى صعيد اخر استمعت كتلة "مفدال" من عضو الكنيست دافيد دينئو الى ضرورة فحص تصريحات عضو الكنيست ميعارى من الناحية القضائية.

هذا، ورد عضو الكنيست يوسي سريد من كتلة راتس على مطالبة "الليكود" باقصاء الحركة التقدمية. وقال: ان كتلة راتس لن تؤيد هذا الاجراء. كذلك حرصت اوساط في حزب "المعراخ" انها لن تصوت الى جانب هذا الاقتراح.

ويذكر ان عضو الكنيست فيرشوفسكي من "راتس" اتهم "الليكود" بانه يعطي مبررات لكي يهرب من طرح الاقتراح الذى يمنع كهانا من خوض الانتخابات للسلطات المحلية.

الجنديان اللذان انتحرا كانا يخدمان في الاراضي المحتلة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان الجنديين الاسرائيليين اللذين انتحرا قبل حوالي اسبوعين وهما من وحدة "الناحل"، كانا يخدمان قبل انتحارهما في الاراضي المحتلة.

لكن الاوساط العسكرية نفت وجود اية علاقة بين الخدمة في الاراضي المحتلة.

شارون يطالب باتخاذ اجراءات قانونية ضد عضو الكنيست ميعاري

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عل همشمار" ان ارئيل شارون طالب الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات قانونية، ضد عضو الكنيست محمد ميعارى على تصريحاته الاخيرة امام المؤتمر الاول للقائمة التقدمية للسلام، حيث قال: ان عرب اسرائيل سيضطرون للانضمام للانتفاضة، وان من يطالبون برفع الحصانة عنه واتخاذ اجراءات قانونية ضده يسكبون الزيت على النار.

واضاف شارون: لم افاجأ من اقوال ميعارى واستغرب عدم قيام حكومة اسرائيل باجراءات فورية ضرورية من قبل الشرطة وذلك لمنع تحريض العرب في اسرائيل.

عضو الكنيست عوزى بورشتاين من "حداش" عارض بشكل شديد التهديدات ضد ميعارى وضد اية محاولة لرفع الحصانة البرلمانية، وفي الوقت نفسه اكد معارضته نقل الصراع الفلسطيني من الاراضي المحتلة الى داخل اسرائيل.

واشار اعضاء القائمة التقدمية الى ان محمد ميعارى قصد باقواله ان سياسة القمع التي تتبعها الحكومة تمتد من الاراضي المحتلة لداخل اسرائيل وان هيرتسوغ هدد مؤخرا بتجديد ماساة عام ١٩٤٨.

...رغم تحذيرات رجال القانون اسرائيل مازالت مصرة على التمسك بطابا

تل ابيب — افادت صحيفة "عل همشمار" ان مدير عام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية يوسي بن اهارون استدعى امس الاول السفير المصرى في اسرائيل محمد بسيوني الى مكتبه وطالبه بنقل اقتراحين اسرائيليين بخصوص موضوع طابا للحكومة المصرية وهما:—

الاقتراح الاول — توافق اسرائيل بموجبه بسيادة مصر على منطقة طابا وبالمقابل يبقى الوضع على ما هو عليه في ما يتعلق بملكية المباني القائمة فيها وادارتها.

الاقتراح الثاني — تقوم مصر واسرائيل باجراء اتصالات مباشرة للتوصل الى حل لمشكلة "طابا" ويتنازل الطرفان عن الوساطة الامريكية التي يقوم بها المستشار القانوني ابرهام سوفر.

وجاء اقتراح بن اهارون على ارضية عدم موافقته على الحل الذى تقدم به سوفر في اعقاب محادثات اجراها في مصر واسرائيل.

ويدعو الحل الذى تقدم به سوفر الى الاعتراف بسيادة مصر على منطقة "طابا" وتبقى ادارة فندق "سونستا" ومدنية راني تلسون في ايدى الاسرائيليين، وتمتلك مصر ٥١٪ من اسهم هذه المرافق وتبقى لاسرائيل ٤٩٪ من ملكيتها.

يبدو الاقتراح الامريكي في غير صالح اسرائيل، ولكن اوساطا قانونية اشارت الى ان التحكيم ليس لصالح اسرائيل حيث ستخسر كل شيء، اذ ستنقل السيادة على "طابا" كلها لمصر بما فيها الفندق ومدينة راني تلسون.

ويذكر ان سكرتير الحكومة اليكيم روبنشتاين الذين عالج موضوع "طابا" عندما اشغل منصب مستشار قانوني لوزارة الخارجية يدرك الوضع القانوني لاسرائيل ولذلك فانه يميل لقبول الحل الامريكي المقترح.



شامير من جانبه يميل لتأييد موقف روبنشتاين بن اهارون يعتقد انه بالامكان استغلال الوضع الباقي لمحاولة زيادة مكانة اسرائيل في "طابا".

سوفر من جانبه سيواصل الوساطة حتى يطلب الطرفان رسميا منه التوقف عن ذلك. واكد وزير الطاقة ان رفض الحل الامريكي يعني فقدان "طابا" كليا.

وكان سوفر قد التقى امس الاول مع اسحق رابين وبيرس وبعض مساعدى اسحق شامير لبحث موضوع "طابا" معهم، واكد لهم ان الموضوع الاساسي الذى لا تبدى مصر فيه اية ليونة هو موضوع السيادة على كل "طابا".

اسلحة متطورة بمبالغ ضخمة ستشتريها مصر واسرائيل من امريكا

تل ابيب — علمت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الادارة الامريكية تعتزم بيع اسلحة بمبالغ طائلة الى اسرائيل، مصر وكوريا، واضافت الصحيفة ان وزارة الدفاع الامريكية نقلت الى الكونغرس وثيقة سرية بشأن المشتريات التي ستتم في هذه السنة والتي ستصل قيمتها الى ١٥ مليار دولار منها ٣٫٦ مليار لاسرائيل، ٢٫٧ لمصر و ٣٫٢ لكوريا الجنوبية، بالاضافة الى عشرات الدول الاخرى.

هذا وتشمل قائمة المبيعات اجهزة متطورة للسعودية، البحرين، والكويت، وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" التي نشرت النبأ، انه من بين الاجهزة التي ستباع للسعودية هناك شبكة اتصال تمكن من اجراء اتصال مباشر بين طائرات "الاواكس" السعودية وبين سلاح البحرية الامريكي المتواجد في الخليج الفارسي.

كذلك ستحصل مصر والمغرب على صواريخ "مايريك"، في حين ستشترى اسرائيل طائرات هيلوكبتر وطائرات اف ١٦ قيمة ٢٫٨ مليار دولار، وستحصل على اجهزة متطورة لطائرات اف ١٥، وبشبكات رادار متطورة يمكنها اكتشاف قواعد اطلاق الصواريخ وقواعد المدفعية، ومن بين طائرات الهيلوكبتر التي ستشتريها اسرائيل، طائرات نقل، هجومية، وتجسس.

شولتز وميرفي سيصلان اسرائيل بعد شهر

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ومساعده ريتشارد ميرفي سيزوران اسرائيل فور انتهاء مؤتمر القمة في موسكو.

وقالت مصادر في واشنطن ان الادارة الامريكية لا تتوقع حدوث تغيير فعلي في موقف الاتحاد السوفياتي تجاه المؤتمر الدولي، لكن بدون علاقة بذلك قرر شولتز القيام بجولة اخرى في الشرق الاوسط لكي يفحص الجوانب التي لم تستغل بعد من اجل دفع المسيرة السلمية.

هذا ومن المتوقع ان يعقد مؤتمر القمة الرابع بين غورباتشوف وريغان في التاسع والعشرين من ايار وينتهي في الثاني من حزيران، ويتوقع المراقبون ان يصل شولتز الى اسرائيل بعد يومين من انتهاء مؤتمر القمه.

واضافت المصادر انه فحصت في الادارة الامريكية، اولا، امكانية اجراء الزيارة قبل مؤتمر القمة، لكن نتيجة لضيق الوقت ومن اجل ابقاء مجال اكثر للمباحثات في الشرق الاوسط تقرر القيام بالزيارة بعد القمة.

وتفيد الانباء ان موظفين في وزارة الخارجية الامريكية لا يلاحظون وجود تغيير على مواقف اسرائيل او في الطرف العربي، وان الشعور السائد هو ان الزيارة القادمة ايضا لن تؤدي الى احراز نتائج فورية.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

تحدثت الصحف الاسرائيلية امس في عناوينها الرئيسية عن عملية الاجتياح التي بداتها القوات الاسرائيلية مساء امس الاول لجنوب لبنان مرفقة بذلك صورا وخرائط للمناطق التي شملها الاجتياح.

"هآرتس": الفا جندى اسرائيلي يجتاحون جنوب لبنان للتفتيش عن المسلحين من بيت لاخر.

"دفار": قوات كبيرة من الجيش تدخل القطاع الشرقي من لبنان.

"دفار": قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تدخل لبنان في اطار حملة تفتيش.

"معاريف": الجيش الاسرائيلي يعمل في جنوب لبنان، والمسلحين يهربون الى الشمال.

هآرتس: الاتفاق افضل من قرار التحكيم

الخلافات بين مصر واسرائيل حول منطقة "طابا" عادت الى الظهور من جديد. وستنشر لجنة التحكيم التي شكلت قبل سنتين بعد وقت قصير قرارها الحاسم الذى سيلزم الطرفين.

ولكن المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية ابراهام سوفر يبذل جهودا مكثفة للتوصل الى حل بين القاهرة والقدس بعيدا عن التحكيم.

وحسبما عرف من المرحلة الاخيرة لجهود توافق مصر على ان يدار فندق "سونستا" بواسطة شركة اسرائيلية بشرط موافقة اسرائيل على سيادة مصر على المنطقة.

وكذلك تحتفظ مصر بـ ٥١٪ من اسهم الفندق و٤٩٪ يبقى في ايدى الاسرائيليين. ويسمح للاسرائيليين بالدخول الى المنطقة بحرية والبقاء هناك لفترة زمنية غير محددة.

ان اساس الاقتراح يهدف للتوسط بين الجانبين والتوصل الى حل يرضيهما حيث تعود السيادة على "طابا" لمصر وتدير اسرائيل فندق "سونستا" رغم ان هذا الحل يخدم المصالح المصرية بشكل افضل، ولكنه يبقى افضل من قرار التحكيم.

يمكن رفض هذا الاقتراح من ناحية مبدئية لا تعترف اسرائيل بادعاءات المصريين بان منطقة "طابا" تعود للمصريين، ولذلك يجب رفض اى حل لا يستند الى سيادة اسرائيل على المنطقة.

نذكر اقوال شامير عندما كان رئيسا للحكومة ووزيرا للخارجية ان امكانية الحل لم تتوفر بعد. ولذلك يجب عدم الاسراع في الموافقة على التحكيم.

ما يقوم به سوفر خلال الاشهر الاخيرة يرتكز على امكانية التوصل الى حل بدون اللجوء الى التحكيم لان قرار التحكيم سيكون قاسيا على احد الطرفين.

الاعتبارات السياسية يجب ان تقول لنا بان الحل الوسط يجب ان يكون اعلى درجة افضلياتنا. لانه اذا ما قارت اسرائيل بالتحكيم فان مصر ستجد نفسها مظلومة، الامر الذى سيؤثر على تطبيع العلاقات بين البلدين.

ورغم ان السيادة على منطقة "طابا" هامة جدا لمنطقة سياحية، الا انها يجب ان لا تكون فوق جميع اهتماماتنا.

يديعوت احرونوت: حيروت وتوزيع الحقائب الحكومية

قام وزراء حيروت الكبار بتوزيع جلد الدب فيما بينهم، وبالاحرى حقائب الحكومة القادمة قبل اصطياد الدب، الامر الذى لا يعبر عن اى ذوق.

وتشكل هذه الخطوة بداية اختفاء الاجراءات الديمقراطية من الاحزاب الاسرائيلية وحيروت هي التي ستقودهم في هذا المجال.

مركز او مؤتمر اى حزب لا يعين وزراء الحكومة ولا يستطيع توزيع الحقائب الحكومية لان ذلك من صلاحيات رئيس الحكومة الجديد.

ولكن عندما تاخذ الامور الطابع الشخصي وليست المصلحة الحكومية فان هذه الاجراءات تنفذ من قبل مجموعات صغيرة يقف على راسها زعماء حركات يقررون في الغرف المغلقة.

ان التخلي عن الاجراءات الديمقراطية الحزبية يمر في اوجه في الوقت الحالي، والمؤسف ان الحزب كان مثالا للاحزاب الاخرى يقوم بذلك.

عل همشمار: الجهاز الصحي على حافة الانهيار

ازمة الجهاز الصحي مازالت قائمة منذ فترة طويلة وفي هذه الايام وصلت الى مرحلة جديدة من الخطورة.

ولاضراب اطباء التخدير واطباء صندوق المرض ينضم مرة اخرى مستخدمو الادارة وعمليا فان الجهاز الصحي يقترب من وضع السقوط والانهيار. وزير المالية موشي نسيم الذى سجل لنفسه انتصارات كثيرة يعتقد بان نجاحاته في مجالات مختلفة سيكون لها تاثير سلبي على الجهاز الصحي.

اذا كان هدف نسيم تدهور الجهاز الصحي فان ذلك سيحتاج الى حرب في جميع المجالات، الامر الذى سيمس القطاع الصحي العام.

الاطباء الجيدون يعالجون اصحاب الامكانيات الكبيرة، اما بقية الفئات ذات الامكانيات المحدودة فانهم يفتقرون الى الحد الادنى من الرعاية الصحية، الامر الذى يشكل مسا كبيرا للسكان في البلاد.

الصحة ليست مستوى معيشة فقط بل الحياة بنفسها، وان بناء الجهاز الصحي في البلاد هو احد الانجازات الاجتماعية الهامة.

ولكن اذا رغب نسيم في اجراء تغييرات في البناء الصحي، فانه سيقوم بذلك بشكل غير سليم، ويدل النضال من موافقة في مجالات مختلفة فانه يقوم باجراءات تدميرية للقطاع الصحي العام ومؤسساته القائمة.

بيغون يعترف ان نسبة ضئيلة من اليهود السوفيات ترغب بالهجرة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان يوسف بيغون — وهو اخر يهودى كانت السلطات السوفياتية قد سمحت له بالهجرة الى اسرائيل بعد ان رفضتا اعطاءه تأشيرة هجرة لمدة عدة سنوات — قال في مقابلة اجرتها معه الصحيفة، انه يعتقد بان نسبة قليلة فقط من يهود الاتحاد السوفياتي تريد الهجرة الى اسرائيل.

وبناء على ذلك غير بيغون لهجته وبدأ يطالب باعطاء اليهود في الاتحاد السوفياتي — والذين يصل عددهم الى مليوني شخص — حقوقا اجتماعية ودينية لكي لا يذوبوا داخل المجتمع السوفياتي.

مصر ترفض اية مقترحات تمس سيادتها الكاملة على طابا

ابو ظبي ــ ا.ش.ا ــ صرح احمد ماهر مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية ان مصر لن تقبل / ولا تتوقع ان تعرض عليها الولايات المتحدة الاميركية اية مقترحات جديدة تمس السيادة المصرية الكاملة على طابا، مشيرا الى ان كل ما اذيع في اسرائيل امس الاول حول المقترحات الاميركية لحل قضية طابا لا اساس له من الصحة.

واشار المسوءول المصرى في تصريحات لصحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس ان المقترحات الاميركية تقوم على اساس السيادة الكاملة لمصر على طابا والاقرار بكل علامات الحدود التي تقول بها مصر مع بعض الترتيبات التي لا تمس السيادة موءكدا ان مصر لن تقبل اى مساس او شبه مساس بسيادتها الكاملة على طابا ولن تقبل ببحث اية افكار تتناقض مع هذه السيادة.

وقال المسوءول المصرى ان مصر ابلغت الولايات المتحدة استعدادها لبحث اية مقترحات بشرط عدم المساس بالسيادة، وانه اذا كان هذا هو موقف اسرائيل فنحن نقول ان اجراءات التحكيم الدولي ما زالت مستمرة ومصر موقفها قوى منها.

مخرجون سينمائيون اسرائيليون يندّدون بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلّة

نيويورك ــ اصدر المخرجون السينمائيون الاسرائيليون الذين يشتركون في مهرجان الافلام الاسرائيلية في نيويورك بيانا يندّدون فيه بسياسة اسرائيل في المناطق المحتله.

وجاء في البيان: "اننا قلقون من الوضع السياسي في اسرائيل، ولهذا فاننا نحتج على تعاملها الفظ مع الشعب الفلسطيني. اننا كمواطنين اسرائيليين نحتج على سلب الحقوق الانسانية الاولية للشعب الفلسطيني. ان فرض منع التجول والتعذيب واستعمال الذخيرة الحية ضد المواطنين هي نتيجة حتمية لاحتلال متواصل ومدمر. اننا ندعو ممثلي الوسط السينمائي الامريكي الى الانضمام لاحتجاجنا هذا".

وقد وقع على هذا البيان المخرجون اورى برباش ورام ليفي وتسيبي تروبا وتمير باول وروئين شار وتيريت يارون غرونيخ وايليت منحامي.

محاكمة ٥٠ شخصا من زعماء المافيا في إيطاليا

روما ــ كونا ــ بدأت امس في مدينة باليرمو الجنوبية المحاكمة الكبرى الثالثة بحق اكثر من خمسين من زعماء عصابات المافيا المتهمين بسلسلة طويلة من الجرائم.

واقتصرت جلسة امس على تلاوة بيان قصير من رئيس المحكمة جوزيبي برينزيفلي اعلن فيه تاجيل المحاكمة الى يوم الثلاثاء القادم بسبب تغيب المتهم الرئيسي اجوزيبي كالو عن الجلسة حيث مثل امس امام احدى محاكم روما بعد انزال محكمة باليرمو به عقوبة السجن لمدة ٢٢ عاما بتهمة ادارة صندوق المافيا السرى.

وقدم محامو الدفاع امس قبل تعليق الجلسة عدة طعون وملاحظات قانونية سيتم النظر فيها الاسبوع القادم قبل الشروع بالاستماع للمتهمين وتلاوة بيانات الاتهام.

اضراب اطباء مستشفى الشفاء

غزة ــ اضرب الاطباء في مستشفى الشفاء في غزة لمدة ساعتين من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح امس الثلاثاء احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية باعتقال الدكتور زكريا الاغا رئيس الجمعية الطبية اداريا لمدة ستة اشهر، وذلك تلبية لدعوة من الجمعية الطبية.

طاقم للتحقيق في حوادث رشق الحجارة في الناصرة

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية شكلت طاقما خاصا للتحقيق في تكرار حوادث رشق الحجارة على السيارات التي تمر من الشارع الرئيسي الناصرة ــ حيفا والذى يخترق يافة الناصرة.

هل يخضع امر الاعتقال الادارى للمراقبة القضائية؟

تل ابيب ــ قال يعقوب روبين رئيس نقابة المحامين في اسرائيل انه سيلتقي في الاسبوع القادم مع المدعي العسكرى العام لبحث موضوع اصدار اوامر اعتقال ادارى في الارض المحتلة.

وقال راديو اسرائيل ان روبين سيطلب من المدعي العسكرى العام اخضاع اصدار اوامر الاعتقال الادارى للمراقبة القضائية "لتفادى استخدام هذا الاجراء بشكل تعسفي".

اعتقال ادارى لشاب من غزة

غزة ــ قررت السلطات الاسرائيلية امس الاول اعتقال صالح ابو الهطل ــ ١٨ عاما ــ من سكان الرمال في غزة اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته في ٨٨/٤/١٢.

تمديد اعتقال قاصرين من الناصرة

الناصرة ــ مددت امس المحكمة المركزية في الناصرة اعتقال اربعة قاصرين من الناصرة لمدة ثلاثة ايام اخرى بتهمة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة.

وكانت محكمة الصلح في الناصرة قد رفضت في الاسبوع الماضي طلب الشرطة تمديد اعتقال القاصرين، وقدمت الشرطة استئنافا الى المحكمة المركزية، ووافق القاضي على الاستئناف، وقرر تمديد اعتقالهم حتى يوم امس، وقرر ايضا تمديد اعتقالهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم.

ازالة حاجز اسمنت حول ساحة منزل في مخيم قلنديا

تل ابيب ــ ازالت القوات الاسرائيلية حواجز الاسمنت التي اقيمت مساء امس الاول حول فناء منزل المواطن عبد الرحمن بدران في مخيم قلنديا.

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان فناء البيت المذكور كان يستخدم كملاذ للشبان الذين يرشقون السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

عملية "تمشيط" / بقية

كانوا ينطلقون منه في عملياتهم ضد اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصدر امني اسرائيلي ان العملية تستهدف القضاء على ما اسمته البنية الاساسية للمقاتلين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني.

القوات السورية في تأهب

ونقل راديو اسرائيل عن الاذاعة الرسمية لفرنسا وراديو مونت كارلو ان القوات السورية المرابطة في سهل البقاع اللبناني وضعت في حالة تأهب قصوى على خلفية العملية الاسرائيلية.

وقالت اذاعة "لبنان الحر" ان الجيش الاسرائيلي يقوم بتفتيش قرية عين عصا تفتيشا دقيقا بحجة البحث عن مقاتلين فلسطينيين.

وادعى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان هدف العملية ليس توسيع حدود منطقة "الحزام الامني" او السيطرة على مناطق اخرى، وانما البحث عن مسلحين ووسائل قتالية تابعة للمنظمات الفلسطينية.

غارات وهمية على المخيمات

وأفاد مراسلو "فرانس برس" ان الطيران الاسرائيلي قام الليلة قبل الماضية بسلسلة من الغارات الوهمية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقتي صيدا وصور على بعد ٤٢ و ٨٣ كلم على التوالي جنوب بيروت.

ويذكر ان المخيمات الفلسطينية في عين الحلوه والميه وميه والرشيديه هي هدف لغارات وهمية كل ليلة تقريبا الامر الذى يجعل المقاتلين الفلسطينيين في حال استنفار دائم.

واوضح المراسلون ان الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق المخيمات وفوق الساحل الممتد بين صيدا وصور "٤٠ كلم" على علو منخفض لاكثر من اربع ساعات واطلقت مئات القنابل المضيئة.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل ان المدفعية الاسرائيلية تدخلت فجر امس وقصفت "لساعات عدة" اهدافا تقع شمال منطقة "الحزام الامني" التي تسيطر عليها اسرائيل في جنوب لبنان.

ونقل المراسل العسكرى للاذاعة الاسرائيلية عن مصادر قريبة من القيادة العامة للقوات الدولية في الناقورة قولها ان القوات الاسرائيلية يدعمها ٥٠٠ عنصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي "الموالي لاسرائيل" تقدمت نحو قريتي كوكبا وعين عطا وبلدة حاصبيا شمال "الحزام الامني".

القوة الاسرائيلية بين ١٠٠٠ ــ ١٥٠٠ جندى

واضاف غوكسيل ان القوات الاسرائيلية تقدر ما بين الف الى الف وخمسمائة رجل تدعمهم دبابات ومروحيات قتالية يعملون الى الشرق من مرجعيون عند سفح جبل حرمون في القطاع الذى تشرف عليه الوحدة النرويجية في القوات الدولية حيث تقع خصوصا قريتا الماري وبلاط.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مسلحين على الاقل اعتقلوا بايدى القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية.

وتأتي هذه العملية الواسعة بعد اسبوع من تسلل مجموعتين فلسطينيتين الى اسرائيل. وتبنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين "بزعامة نايف حواتمه" وجبهة التحرير الفلسطينية "بزعامة طلعت يعقوب" هاتين العمليتين اللتين ادتا الى سقوط قتيلين اسرائيليين واصابة ثلاثة اسرائيليين بجروح حسب المصادر العسكرية الاسرائيلية.

شكوى لبنان

وطلب لبنان امس الى ممثله الدائم في الامم المتحده تقديم شكوى "شديدة اللهجة" ضد الاعتداء الاسرائيلي الذى شنه مئات الجنود ضد الاراضي اللبنانية.

ودعا رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للخارجية في برقية وجهها قبل ظهر امس الى ممثل لبنان الدائم في المنظمة الدولية السفير رشيد فاخوري درس امكانية الدعوة لعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لردع اسرائيل وايقاف عملياتها العسكرية.

واشارت الشكوى الى ان الجيش الاسرائيلي يقوم بعملية واسعة على جنوب لبنان ويقصف العديد من القرى ويقطع الطرق ويقوم بعمليات تفتيش وتمشيط.

ووصف لبنان العملية الاسرائيلية الجديدة بانها خرق آخر لميثاق الامم المتحده وتشكل تصعيدا للاعتداءات اليومية المتكررة على الاراضي اللبنانية ومن شأنه ان يوءدى الى نشوء وضع خطير للغاية في المنطقة.

وانتقد مايرفلنر عضو الكنيست الاسرائيلية من كتلة "حداش" العلنية الاسرائيلية. وقال ان مثل هذه العملية لا تجلب الامن والسلام الى اسرائيل وانما يجب العمل من اجل التوصل الى اتفاقات.

واعرب فلنر عن اعتقاده ان الغرض من هذه العملية هو دق اسفين بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

استشهاد / بقية

مستشفى برزلاى في عسقلان، وحالته خطيرة.

واضاف الراديو ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي تعرضت للرشق بالحجارة في مفترق طرق الكراجات في غزة.

واشار الراديو الى ان قائد الدورية الاسرائيلية اطلق النار بهدف تفريق المتظاهرين مما ادى الى اصابة اثنين من راشقي الحجارة، ونقل احدهما الى مستشفى برزلاى وهو الشاب عماد مصبح بينما نقل الثاني الى مستشفى الشفاء في غزة.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية اغلقت الليلة قبل الماضية اربعة مداخل توءدى الى عنبتا بالبراميل والاسمنت والحواجز الحديدية. وتقع هذه المداخل على الطريق الرئيسي الموءدى من طولكرم الى نابلس.

واضاف الراديو انه وقعت بالقرب من هذه المداخل اعمال رشق حجارة والقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

كما اغلقت القوات الاسرائيلية منزلا بالطوب يعود لمعتقل في مخيم طولكرم.

"اطلاعات" الايرانية: توسيع دور البحرية الأميركية سيؤدي الى مواجهات مع ايران

باريس ــ ا.ف.ب ــ قالت صحيفة "اطلاعات" الايرانية التي وزعت في باريس امس ان توسيع دور البحرية الاميركية في الخليج سيوءدى بدون شك الى مواجهات اخرى بين ايران والولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة في تعليق بقلم احد الكتاب الذين يعكسون وجهة نظر حراس الثورة ان ايران مع الوضع الذى اصبح "اشد خطورة" يجب ان تعدل من استراتيجيتها وتقلل من السياسة "القائمة على الانتقام" الى سياسة دفاعية "رادعة".

وقال المعلق "ان الاعمال الانتقامية التي قامت بها ايران حتى الان في الخليج لن تكون مجدية ولا مفيدة بعد الان وان الجمهورية الاسلامية يجب ان "تاخذ المبادرة" وتنتهج "سياسة دفاعية تجبر الولايات المتحدة على التفكير قبل الاقدام على اى عمل" ضد ايران.

واشار المعلق الى ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان بقراره توسيع الحماية العسكرية الاميركية في الخليج لتشمل السفن المحايدة "يتجه نحو مواجهة ذات مدى طويل مع ايران".

ورأى من جانب اخر ان القادة الاميركيين "ليسوا مرتاحين للهجمات التي قاموا بها في ١٨ نيسان الماضي على المنصات الايرانية" في الخليج "ليس فقط بسبب الخسائر الناتجة وانما بفعل المقاومة التي ووجهوا بها من قبل القوات الايرانية التي ردت عليهم". وقال ان الامر كان "اختبارا" اكد تصميم ايران وعزمها على المواجهة واستعدادها لها.

واكدت الصحيفة ان "الحرب بين ايران والولايات المتحدة تدخل مرحلة اكثر جدية واكثر حساسية" واعتبرت "ان الهجوم الاميركي على ايران تسبب في وقف تطور سياسي مهم" ازاء النزاع العراقي الايراني، والادانة العالمية للقصف العراقي بالاسلحة الكيميائية لمدينة حلبجة في آذار الماضي.

ويذكر ان ايران اعربت الاسبوع الماضي عن معارضتها القاطعة للمبادرة الاميركية وحذر رئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني واشنطن من "فيتنام جديدة".

ويعتبر القادة الايرانيون ان توسيع الحماية الاميركية بحيث تشمل السفن المحايدة هو في الواقع "ضغط" يمارس على ايران، وتقوم الجمهورية بهجمات انتقامية لا تتحمل مسوءوليتها علنا على ناقلات النفط التي يملكها حلفاء العراق وخاصة المملكة العربية السعودية.

مجموعة من الميليشيات الكتائبية تهين زوجة موءسسها الجميل

بيروت ــ كونا ــ ذكرت انباء صحافية هنا امس ان والدة الرئيس اللبناني امين الجميل وزوجة موءسس حزب الكتائب تعرضت للاهانة من قبل مجموعة من الميليشيات الكتائبية في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وقالت صحيفة "النداء" الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني ان مجموعة من "القوات اللبنانية ــ الكتائبية" اقتحمت منزل جنفياف الجميل زوجة الراحل بيار الجميل وتعرضت لها بالاهانة.

ولم تشر الصحيفة الى مصدر الخبر ولا الى فترة حدوثه واكتفت بالقول انه جرى التعتيم على نشر اى معلومات عنها في الشطر الشرقي من بيروت التي تسيطر عليها هذه الميليشيات التي يقودها سمير جعجع.

الى ذلك افادت تقارير امنية ان التوتر يخيم على منطقة ساحل المتن الشمالي في الضواحي الشرقية لمدينة بيروت بعد اشتباك وقع في وقت متأخر امس بين دورية من الجيش اللبناني وبين عناصر من "القوات اللبنانية ــ الكتائبية" في منطقة الدكوانة في المتن.

واوضحت التقارير ان انتشارا مسلحا اعقب الاشتباك واقفلت المحلات في مناطق البنا وبيت الكوكو

رفع سعر القهوة ورسوم البريد

تل ابيب ــ ذكر راديو اسرائيل امس انه اعتبارا من اليوم سيرتفع سعر القهوة "سريعة الذوبان" والقهوة العادية بنسبة ٥ر٠٤./٠.

واعلنت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية بانه تم تحديد اسعار الحد الاقصى للقهوة.

كما صودق على رفع رسوم البريد بنسبة ١٠./٠ حيث اصبح سعر طابع البريد الداخلي ٣٥ اغورة.